يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٥ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١٠٣ * ٦ صفحات * الثمن ٥٠٠ شيكل *
Vol. 103/42 - 15.9.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

حسين في زيارة مفاجئة وخاطفة الى مصر

● القاهرة ـ ذكرت «كونا» أن الملك حسين غادر، أمس، القاهرة بعد زيارة قصيرة الى مصر استغرقت عدة ساعات.

وأجرى الملك الأردني، خلال زيارته هذه، مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت «سبل تسوية أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية».

وجاءت هذه الزيارة الخاطفة والمفاجئة، التي قام بها الملك حسين الى مصر، قبل اللقاء المقرر أن يعقده الملك حسين ومبارك مع الرئيس الأمريكي رونالد ريغن في الثلث الأخير من هذا الشهر في واشنطن والذي يسبق لقاء القمة السوفييتية ـ الأمريكية في تشرين الثاني القادم.

قوات الاحتلال تغزو مخيم الدهيشة وتواصل العقوبات الجماعية وممارسات الارهاب

● جرح ستة مواطنين عرب لدى تعرض باص عربي في القدس لرصاص جندي اسرائيلي ● اعتصام نسائي في نابلس ● نية لاغلاق صحيفة «الدرب» المقدسية ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي، بأعدادها الكبيرة المنتشرة في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، إجراءات القمع والعقوبات الجماعية ضد الأهالي بدون تمييز وضد المؤسسات الشعبية والصحفية والمرافق العامة.

● غزو مخيم الدهيشة ●

وكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين (١٢ ألف نسمة) أحد الاهداف الرئيسية للهجمة الاحتلالية. فقام جنود المظلات «وحرس الحدود» وجهاز «الأمن»، صباح أمس الاول (الجمعة)، محاصرة وسط المخيم في دائرة قطرها حوالي الف متر ومركزها منزل المواطن....

واشتبك الجنود ورجال جهاز «الامن»، الذين قد عددهم بالمئة، مع نساء المخيم. وضرب الجنود ابنة المواطن.... وزوجها.... ومزقوا ثيابه.

وأحضرت قوات الاحتلال المواطن.... التي كانت اعتقلته يوم ١٠ الجاري. وهو (٥٧ عاما) مصاب بشلل جراء اعتداء كان تعرض له على أيدي عملاء الاحتلال. وبالتالي فهو غير قادر على المشي. وكذلك فان ولديه.... (٢١ عاماً).... (١٧ عاما) ويعاني من التهابات مزمنة في الفخذ نتيجة تعرضه، في وقت سابق، للضرب من قبل الجيش الاسرائيلي، معتقلان، منذ أواخر آب الماضي بتهم «أمنية».

وطلب الجنود ورجال جهاز «الأمن» من.... ان يحفر في الارض على مقربة من منزله. فابتسم وأكد انه لا يعرف شيئاً عما يقصدون من وراء هذا الاجراء. فنقلوه الى زاوية محددة من محيط البيت وأمروه بأن يحفر ففعل.

وهنا التقط رجال «الأمن» صوراً للمواطن.... كما يبدو لالصاق تهمة باطلة به.

وقد استمر حصار وسط مخيم الدهيشة حوالي ثلاث ساعات.

● هدر دم العرب في القدس ●

ويوم الخميس الماضي قام جندي إسرائيلي (احتياط) باطلاق وابل من الرصاص على سيارة باص عربية على مقربة من «التلة الفرنسية» كانت في طريقها من الرام الى القدس العربية المحتلة. وأدى ذلك الى جرح ستة مواطنين، جراح أحدهم متوسطة.

وزعم الجندي الاسرائيلي انه فعل ذلك بعد أن القيت باتجاهه من باص زجاجة ظنها قنبلة مولوتوف (!!!) وزعم، ايضا، انه اطلق الرصاص بداية في الهواء، ثم على دواليب الباص وبعدئذ وجه رصاصه باتجاه الركاب.

● عقوبات جماعية ●

وصباح أمس اقتحمت دورية للمحتلين الاسرائيليين مقهى «النجمة» في رام الله. وأرغمت معظم نزلائه من الشبان على الوقوف وأيديهم الى أعلى ووجوههم الى الحائط. وأجريت عليهم تفتيشات استفزازية شاملة. وبعد لحظات

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



● بندقية المحتل ومتاريسه وأسلاكه الشائكة تحاصر مخيم «الدهيشة» المدهش في صموده ● (صورة خاصة)

اجتماع مرتقب للمصالحة بين سوريا والاردن

● دمشق ـ نقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز قوله، لدى مغادرته دمشق أمس، إنه تقرر أن يجتمع في جدة (في السعودية) يوم الاثنين المقبل رئيس الوزراء السوري، عبد الرؤوف الكسم ورئيس الوزراء الأردني، زيد الرفاعي.

وقد ورد من عمان شبه تأكيد لهذا النبأ، وذلك على لسان مصدر أردني مسؤول نسبت وكالة الصحافة الفرنسية إليه القول ان اجتماعاً يضم عدداً من كبار المسؤولين الأردنيين والسوريين سيعقد، خلال الأيام القادمة، في جدة وذلك بغية بحث سبل تسوية الخلافات بين البلدين.

وأكد المصدر الأردني المسؤول نفسه أن التوصل الى تنسيق في المواقف السورية ـ الأردنية أمر ضروري في مواجهة التهديدات الاسرائيلية للبلدين.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى أنه تعذر، أمس السبت، في عمان معرفة ما إذا كان العراق سيشترك في الاجتماع المزمع عقده في جدة لبحث سبل تسوية الخلافات العربية.

ويأتي هذا التطور الجديد في أعقاب الوساطة التي قامت بها «لجنة تنقية الأجواء العربية» المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء، والتي يرئسها ولي العهد السعودي وتضم في عضويتها رئيس وزراء تونس، محمد مزالي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

وكانت هذه اللجنة قد زارت، الأسبوع الماضي، كلاً من الأردن والعراق وسوريا (زارتها مرتين).

ونقلت «كونا» عن مصادر مقربة من اللجنة أن نتائج اتصالات اللجنة مع القيادات الأردنية والعراقية والسورية كانت مثمرة ومفيدة وستسفر، في المستقبل، عن نتائج ايجابية لما فيه مصلحة الشعوب العربية.

ڤيتو أمريكي ضد قرار يدين اجراءات الاحتلال التعسفية

● نيويورك ـ الوكالات ـ استخدمت الولايات المتحدة، حق النقض (الڤيتو) ضد قرار اتخذه مجلس الأمن الدولي، في أواخر الأسبوع الماضي يدين أجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية التعسفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وزعم المندوب الأمريكي، في معرض تبريره لموقف الولايات المتحدة المشين، ان من شأن هذا القرار ان يشجع العنف لأنه يعمل على تصلب موقف الطرفين (!!!).

وقد صوتت عشر دول من الدول الأعضاء في مجلس الأمن لصالح القرار. وامتنعت عن التصويت كل من بريطانيا وفرنسا واستراليا والدنمارك.

وكانت الدول العربية قدمت مشروع القرار الذي يطالب اسرائيل بالكف عن مواصلة اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مثل فرض نظام منع التجول والاعتقالات والطرد من الوطن. وحث القرار اسرائيل، ايضا، على ان تطلق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

٣١ مليار دولار من واشنطن الى اسرائيل في الفترة بين ٧٣ و١٩٨٥

● تل أبيب ـ عن «هآرتس»، ٩/١٣ ـ يتضح من المعطيات الخاصة بميزان المدفوعات، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية في الأسبوع الماضي، أن مقدار «المساعدات» الاقتصادية والعسكرية التي قدمتها الادارة الأمريكية الى اسرائيل منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ وحتى شهر أيلول الجاري قد بلغ أكثر من ٣١ مليار دولار.

ويضم هذا المبلغ «الهبة غير العادية» التي تسلمتها اسرائيل، الأسبوع الماضي، بمقدار ٧٥٠ مليون دولار.

مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «لومانيتيه»

● باريس ـ وكالة الانباء الكويتية «كونا» ـ افتتح، يوم الجمعة الماضي، مهرجان صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية الفرنسية بضاحية كورناف القريبة من باريس. ويعد هذا المهرجان من أكبر المهرجانات الشعبية الباريسية منذ خمسين سنة ويشتمل على قرية تجمع اغلب الأحزاب الشيوعية في العالم ومعرضاً تشارك فيه مختلف الاقاليم الفرنسية وعدة مسارح ستقدم مدة ٤٨ ساعة عشرات العروض الموسيقية والمسرحية.

وينظم الحزب الشيوعي الفرنسي، بهذه المناسبة، ندوة سياسية مفتوحة حول أهم قضايا الساعة في البلاد وفي العالم.

وقد أعتبر عضو المكتب السياسي للحزب غاستون بليسوني في بيان القاه في الندوة اقدام

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق في اجواء بيروت وطرابلس والبقاع

● بيروت ـ أفادت الأنباء الواردة من بيروت أن الطيران الحربي الاسرائيلي، كثف، أمس (السبت)، طلعاته الاستفزازية في الأجواء اللبنانية. وحلق في أجواء بيروت وطرابلس ومنطقة البقاع.

وأعربت مصادر أمنية في بيروت عن مخاوفها من احتمال اقدام الطيران الاسرائيلي على شن غارات على بعض الأهداف خاصة في شمال البلاد.

مئات المؤسسات التجارية تغلق أبوابها ومئات أخرى على شفا الاغلاق

● القدس ـ بعث رئيس إتحاد التجار في البلاد، يهوشواع تهري، ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أبلغه فيها بالمصاعب الجمة التي تواجه المؤسسات والمحلات التجارية. وجاء فيها ان مئات الورش والمؤسسات التجارية توقفت عن العمل وان مئات أخرى مهددة بالاغلاق نتيجة الأعباء الضرائبية المفروضة عليها.

وطالب تهري بان تفي الحكومة بالتعهدات التي قطعتها على نفسها خلال فترة تجميد الأسعار، وهو أن تجمد الضرائب، أيضاً. وأضاف انه بسبب تجميد الأسعار مقابل عدم تجميد الضرائب والرسوم ـ المصروفات ـ أغلقت مئات المؤسسات التجارية أبوابها.

توقف إطلاق النار في برج البراجنة

● بيروت ـ ذكرت الانباء الواردة من بيروت ان المراقبين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين اتخذوا مواقعهم حول مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في منطقة بيروت لمراقبة وقف إطلاق النار، الذي جرى التوصل اليه يوم الاربعاء الماضي ولوقف عدوان «أمل» على المخيم الذي استمر ١١ يوماً.

وأفادت الانباء ان الجرافات أزالت المتاريس والحواجز التي اقيمت خلال الاشتباكات. كما جرى اخلاء الجرحى الفلسطينيين من المخيم.

وذكر مصدر فلسطيني ان ثلاثة عشر فلسطينياً قتلوا في المخيم وأصيب ٨٥ آخرون بجراح.

طرد ٢٥ بريطانياً من الاتحاد السوفييتي

● لندن ـ نقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن هيئة الاذاعة البريطانية أن الاتحاد السوفييتي أمر، أمس (السبت)، بإبعاد ٢٥ من موظفي السفارة البريطانية ورجال الأعمال والصحفيين البريطانيين، رداً على إجراء بريطاني مماثل، يوم الخميس الماضي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث بإسم وزارة الخارجية السوفييتية أن السلطة السوفييتية اتهمت البريطانيين، الذين قررت طردهم، بالقيام بنشاط يتعارض مع وضعهم الدبلوماسي.

ومنح الاتحاد السوفييتي البريطانيين غير المرغوب فيهم مهلة ثلاثة أسابيع لمغادرة الأراضي السوفييتية.

كلمة الاتحاد

شُلت هذه «اليد» !

● قيام المندوب الأمريكي في مجلس الأمن الدولي برفع يده، للمرة والواحدة بعد الالف، ضد مشروع قرار يطالب السلطات الاسرائيلية بوقف اجراءاتها التعسفية ضد أهالي المناطق المحتلة الفلسطينيين هو عمل سياسي عدواني فظ يضيء أمام المعتدين الاسرائيليين الضوء الاخضر على ما يخططونه من عدوان جديد. فمن «حق» المسؤولين في اسرائيل ان يستنتجوا من ورائه ما يلي : اذا لم تتورع واشنطن عن «تغطية» ما يرتكبونه في المناطق المحتلة فان «التغطية» الامريكية مضمونة لكل عدوان جديد.

ولكننا ننصح حكومة قائد حزب «العمل» شمعون بيرس، ان لا تفقد ما بقي لها من اتزان أمام هذا التشجيع الامريكي المباشر. فانه، لو تعلم، تشجيع مباشر لكهانا والكهانية، لليكود والليكودية، حتى يكاد يختلط على المشاهدين ويبدو ان مثير كهانا هو المندوب الامريكي في مجلس الامن اذا لم يكن ريغن، في آخر أيامه، قد أصبح هو مثير كهانا.

لقد بدأ حكم شمعون بيرس، قبل عام، بمغازلات أمريكية حول مشاريع أمريكية «لتحسين مستوى الحياة» في المناطق المحتلة. وتهافت متمولون في المناطق المحتلة على «الوعد» الأمريكي تهافت اللهاب على مصباح جحا. وفي بلادنا عاد «الوحي الامريكي» لينزل على أوري أفنيري، فحمل أشياءه وسافر الى تونس «مبشراً». واطمأن شبان مقهورون على ان «الدولة الفلسطينية» آتية لا محالة «هدية» من واشنطن! وفصّلوا لها أثواباً ورفضوا «التشنج» الشيوعي وأعدوا أقلامهم للتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعيين «الذين لا يحيدون عما تريده موسكو» بينما هم لا رابط لهم سوى «الفلسطينية التطلعات» حتى ولو جاءت من واشنطن وكأنما من الممكن أن تجيء من قتلة أطفال نيكاراغوا والمتسترين على «الحرب الشاملة» التي أعلنها رابين ضد الأطفال !

لقد ذهب الملك حسين الى الرئيس مبارك. ولا ندري لماذا ذهب وهل ذهب بعد أن استخف به الامريكان هذا الاستخفاف المهين ؟ ولكننا نعلم بأنهما لم يلغيا لقاءهما «الموعود» مع ريغن. مبارك في ٢٣ الجاري وحسين في ٣٠ الجاري. الا يملكان من الكرامة، على الاقل، ما يدفعهما الى الاحتجاج على «نقض العهود» الامريكي، هذا النقض الفظ والمهين ؟! صدق ياسر عرفات، في يوم مضى، حين قال ان كل نفط السعودية لم يستطع ان يدخل زجاجة كوكا كولا الى بيروت الغربية المحاصرة (في العام ١٩٨٢). فهل غيرت واشنطن شيئاً من مضمونها ؟ نراها قد تغيرت الى الاسوأ، جلداً ولحماً، شكلاً ومضموناً.

فسجلوا، يا أطفال الدهيشة، هذه «اليد» الامريكية ! ويا أيها المسافرون، بين القدس ورام الله، لا تنسوا هذه «اليد». ويا أيها العرب في اسرائيل لا تنسوا يد الاستعمار هذه، اليوم وفي الماضي. ويا أعداء الكهانية اليهود استيقظوا على هذه «اليد» التي تريد ان تدفعكم نحو مغامرة حربية مميتة جديدة.

ويا جبهويون اعلموا أنكم، مع اصدقائكم في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي، الامل الوحيد !

(«الاتحاد»)

في اجتماع مركز نقابة المعلمين في تل ابيب

«الجبهة» تمتنع عن التصويت على اتفاقية «التنازل» الموقّعة بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين

● ممثلات الليكود يحاولن منع ممثلة الجبهة من الحديث ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ بحث اجتماع مركز نقابة المعلمين في تل أبيب يوم الاربعاء، (٨٥/٩/١١)، الاتفاق الذي وقع بين وزراة المعارف والثقافة وبين نقابة المعلمين، والذي يتنازل المعلمون، بموجبه، عن (١,٥٪) من أجرهم، مقابل تعهد وزارة المعارف والثقافة باعادة كل المعلمين الدائمين، الذين فصلوا، الى عملهم، وبهذا يتم اعادة كل ساعات العمل التي قلصت لمعلمين ومدراء المدارس، كما كان الوضع عليه في السنة الدراسية الماضية.

وقد امتنعت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين عن التصويت على هذه الاتفاقية. وقد فسرت تسيبورا شاروني، ممثلة كتلة الجبهة، في كلمتها، سبب الامتناع وهو معارضة اي تقليص في رواتب المعلمين خاصة وان رواتبهم تأكلت في الأشهر السبعة الأخيرة كبقية الأجور بنسبة (٤٠٪). ناهيك عن تأجيل دفع العلاوات المستحقة للمعلمين بموجب توصيات لجنة «عتصيوني» بسبب فرض قوانين حالة الطوارئ.

ودعت تسيبورا شاروني نقابة المعلمين الى تصعيد نضالها في سبيل رفع أجور المعلمين. وقالت ان الحل لا يأتي عن طريق عمليات الفصل. واضافت ان وزارة المعارف والثقافة لم تف بتعهداتها ولم تعد كل المعلمين المفصولين الى عملهم. بالاضافة الى تقليص حصص اعداد كبيرة من المعلمين الذين اصبحوا يعملون نصف وظيفة.

كما انتقدت تسيبورا شاروني موقف رئيس قسم التعليم الديني في وزارة المعارف والثقافة، الذي عارض اللقاءات بين الطلاب العرب واليهود، وقالت ان موقفه هذا دعوة للعنصرية وضد التعايش والسلام. وانتقدت، ايضا، نائب سكرتير نقابة المعلمين الذي أيد هذا الموقف. واضافت انه من دواعي الخجل والعار ان يحمل مسؤولون في وزارة المعارف مثل هذه الآراء العنصرية.

وقد حاولت ممثلات كتلة الليكود وعلى رأسهم طوبيا درووري منع ممثلة «الجبهة» من الحديث وصرخت: «تحدثي بسرعة» وهنا ليس نيروبي» و«كنت معادية لنا في نيروبي». فردت عليهم ممثلة «الجبهة» «هذا موقفنا هنا وفي الخارج: وتغيير السياسة الرسمية لمصلحتنا جميعا ولمستقبلنا، واستمرار السياسة الحالية ستجرنا الى الويلات والدمار».

وأشادت ممثلة الجبهة بقرار النقابة الداعي الى مكافحة كهانا ودعت الى تصعيد الكفاح المناهض للفاشية والعنصرية.

هذا وتم البحث، بشكل أولي، في سياسة نقابة المعلمين للسنة القادمة وسيتم بحث الموضوع لاحقا.

يوم آخر — قَطّاع الرؤوس

□ لعله ليس أكثر مدعاة للازدراء والسخط من نهج الإمّعا ـ أي أن تكون مع هذا التيار ومع نقيضه في آن معاً ـ سوى نهج «حُط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس» ـ كما يقول المثل الشعبي.

هل يصحّ للضحية، هل يحق لها، هل بامكانها ان تكون «إمّعاً» أو أن تضع رأسها، الموضوع على عتبة المقصلة، «بين هالروس وتقول يا قطاع الروس»؟!

إننا ندرك أن هذا الكلام، هذه المناجاة الواقعية، ليست موجهة، إصبعاً اتهامياً، الى قراء «الاتحاد». فهم، بغالبيتهم ـ ما عدا بعض المتربصين والشنبوتيين.. إذا توخينا الدقة ـ ممن قرروا، مقتنعين بصحة طريقهم وقانعين بجدوى هذا الطريق، ان يتصدوا لقطّاع الرؤوس، حتى وإن كان ذلك تصدي العين للمخرز.

لماذا نقول هذه الأقوال عن «قطّاع الرؤوس»؟

لقد رأينا، مساء الثلاثاء الماضي، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في إطار برنامج «مباط شني» (نظرة ثانية) بلطجياً (أو، بالعبرية، «تشخنتشخاً») يدعو الى قطع رؤوس العرب، السبعمئة ألف الباقين في وطنهم. وقال هذا البلطجي، هذا التجسيد السمج لما يدور في أذهان معلّميه، السياسيين والحكوميين والعسكريين والبرلمانيين ـ قال ما معناه إنه من المفضل قطع رؤوس العرب وهم بعد صغاراً.

كان البرنامج مكرساً «لأحداث العفولة» ـ يعني لانفلات الفاشيين البهيمي ضد العرب، ضرباً وركلاً وتحريضاً وإرهاباً، في العفولة قبل حوالي شهر.

لقد أصاب بعض الذين استمزجت آراؤهم في إطار البرنامج التلفزيوني، يهود وعرباً، كبد الحقيقة حين أشاروا، وبحق، الى القطرات السامة التي يتجرعها النشء اليهودي، قطرة قطرة. قال هذا البعض إن إقدام رفول الصراصيري على تشبيه العرب بالصراصير المخدرة يستتبع، حتماً، تسهيل قتل هذه «الصراصير»، عملاً بالمعادلة التي تنص على أن الانسان يجد صعوبة في القتل كلما كان المقتول، أو المرشح للقتل، أكثر إرتقاءً في سُلّم داروين. والعكس صحيحي. يسهل القتل كلما كان المرشح للقتل أكثر انحطاطاً في هذا السُلّم.

إن قطرات السم الزعاف هذه ـ ويا للويل ـ كثيرة. وحسْبنا، هاهنا، التذكير «بملك اسرائيل» الخالع نفسه، السيد المكتئب مناحم بيغن، الذي وصف المقاتل الفلسطيني، العربي، بأنه «حيوان يدبّ على اثنتين». وكيف ننسى درر الجنرال يانوش بن غال، قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي في حينه، الذي وصف العرب في اسرائيل بأنهم «سرطان» في جسم الدولة.

المهم: ـ لقد أصاب البعض، السالف الذكر، حين أشار الى هذه القطرات السامة. وأصابوا حين أشاروا، ولو مواربة الى ان الجرعات «التثقيفية» و«التربوية» التي يتلقاها النشء اليهودي من ممارسات حكام اسرائيل هي أبعد تأثيراً وأعمق ضرراً من كل مناهج التعليم، المكتظة بالجرعات السامة بحد ذاتها.

والأهم: الفاشية والعنصرية والشوفينية،، وسواها من الآفات والأوبئة الاجتماعية، ليست «شيئاً يخلق من لا شيء» وليست ظواهر تنفتق عن مجرد فكرة.

والكهانية ليست ظاهرة ترتبط بشخص مئير كهانا.

والدعوة الى قطع رؤوس العرب، وهم صغار السن، ليست إبداعاً من ذلك «التشخنتشخ» العقولي.

وإعجاب التلاميذ والشبيبة في الوسط اليهودي بالأفكار الكهانية ليس نتيجة للانبهار بتأتأة مئير كهانا «البلاغية» ام بعبريته الأمريكية المكسّرة.

اذن، ما هو الحل لهذا اللغز؟

الواقع انه ليس هنالك أي لغز. قيل، على لسان أحد المفكرين: «فتش عن المرأة».

ونحن نقول، في هذا الموضع: «فتش عن الاحتلال».

ومن يقصر عن رؤية هذا الحل، الممكن تحقيقه ـ والكلام موجّه الى شتى «الدمقراطيين» و«الليبراليين» و«الاشتراكيين» و«المدافعين عن حقوق المواطن»، أمثال سريد وشمطوف وألوني ـ فإنه، شاء الاعتراف بذلك أم أبى، يكون قد وضع «رأسه بين هالروس». وسيأتيه الوحش الفاشي، «قطّاع الروس». أما نحن فقد تعلمنا الكثير من التاريخ. ونرى، مثلما يرى بعض الذين انفتحت عيونهم مؤخراً في اسرائيل، ان الأوضاع في بلادنا، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، تشبه الأوضاع في ألمانيا قبيل صعود النازية الى الحكم.

ولأننا نرى هذه الحقيقة نعمل على إخراج كل الرؤوس من بين «هالروس» وأهلاً بالذي يخرج إلينا، قبل سقوط المقصلة.

(فريد غانم)

صيانة سيارة متوسطة تكلّف ٤٣٠ ألف شيكل شهرياً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبلغ تكاليف صيانة سيارة متوسطة، اليوم، (٤٣٠) ألف شيكل في الشهر أو (٤٣٠) شيكل للكيلومتر الواحد. هكذا يتضح من الحسابات المعدلة الأخيرة التي نشرتها صحيفة «دفار» يوم الجمعة (٨٥/٩/١٣).

واجريت الحسابات بشأن صيانة سيارة عمرها ٣ ـ ٤ سنوات تبلغ قيمتها (٨) آلاف دولار وتسافر في العام (١٢) ألف كيلومتر ويبلغ استهلاك الوقود فيها ١٣ كيلومتر للتر الواحد ـ ٩٦.

المصروفات	بالدولار سنويا	بالشيكل سنويا
البنزين	٦٧١	١,٠٠٦٥٠٠
تأمين إلزامي	٨٠	١٢٠,٠٠٠
تأمين أملاك	٥٠٠	٧٥,٠٠٠
رسوم الترخيص	٧٧	١١٥,٥٠٠
صيانة جارية	٢٠٠	٣٠٠,٠٠٠
إطارات	٣٢	٤٨,٠٠٠
تأكل المال	٤٨٠	٧٢٠,٠٠٠
ضريبة أملاك	٢٠٠	٣٠٠,٠٠٠
التأكل	١٢٠٠	١٨٠٠,٠٠٠
	٣٤٤٠	٥,١٦٠,٠٠٠

يتضح مما تقدم أن تكاليف الصيانة هي كالآتي:

● (٢٨٧) دولار ـ (٤٣٠,٠٠٠) شيكل للشهر الواحد.

● ٠,٢٨٧ دولار (٤٣٠) شيكل للكيلومتر الواحد.

ان تأكل المال (الذي يدفع مقابل شراء السيارة) بنسبة ٦٪ هو بمثابة الفائدة الناتجة عن استثمار اخر للمال ـ في برنامج توفير، مثلاً.

وفي حساب «التأكل» أخذ بعين الإعتبار انخفاض اسعار السيارات المستعملة في السنتين الأخيرتين الذي بلغ (٢٤٠٠) دولار (١٢٠٠) دولار سنوياً ـ (١٠٠) دولار في الشهر.

تنويــــه

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ وقع خطأ غير مقصود في إطار مادة «أكاليل الورد على ضريح اميل توما»، التي ظهرت في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٩ الجاري على الصفحة الثانية، حيث لم يجر تصنيف جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة ضمن قائمة الذين أرسلوا الأكاليل من المناطق المحتلة. ولذا اقتضى التنويه.

«لقاء الاثنين» في دالية الكرمل:

الحضارة الفارسية وإيران اليوم، ضمن برنامج «تعرف على الحضارات الاجنبية»

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ ضمن برنامج «تعرف على الحضارة الأجنبية» كرس برنامج «لقاء الاثنين» في الملتقى الثقافي بدالية الكرمل، الأسبوع الأخير، للحديث عن الحضارة الفارسية القديمة وعن ايران اليوم وبعد الثورة. وقد استضاف الملتقى طالباً جامعياً ايرانياً قدم الى البلاد قبل عامين بعد ان لاحقه نظام الخميني.

وفي محاضرة الضيف عن الوضع في ايران بعد الثورة قال: «ان قادة الثورة الايرانية، من رجال الدين الذين يمثلون طبقة الاقطاعيين والبرجوازية الصغيرة، قد حرفوا الثورة عن مسارها الطبيعي وفتحوا ثغرات لدخول عملاء الامبريالية وأصحاب رؤوس الأموال المستفيدين من الحرب الايرانية ـ العراقية ومن الأوضاع الاقتصادية المتأزمة في ايران. ولهذا فانهم يلجأون الى أعنف وسائل القمع والارهاب ضد القوى التقدمية والوطنية المعارضة للنظام وللحرب، وعلى رأسها اعضاء حزب «تودة» والتنظيمات الوطنية الأخرى، حيث بلغ عدد المعتقلين السياسيين أكثر من ١٢٠ ألف معتقل إضافة الى المئات ممن اعدموا بينهم شخصيات وطنية بارزة وكتاب ومفكرون».

وعن الحضارة الفارسية القديمة قال المحاضر ان هناك تأثيرات متبادلة بين الحضارتين الفارسية والعربية، وهناك عدد من رجال العلم والفكر والفن الفارسيين الذين أغنوا الحضارة العربية.

أما عن الوضع الثقافي في ايران اليوم فقال إن أبرز الشعراء والفنانين والمفكرين الايرانيين ينتمون الى القوى الوطنية والثورة، بينهم المفكر والفيلسوف إحسان طبري، المعتقل في سجون النظام الرجعي منذ ثلاث سنوات ويعاني شتى صنوف التعذيب. والشاعر محمود اعتماد زاده، سكرتير اتحاد الكتاب الايرانيين، الذي يقبع في السجن منذ ثلاث سنوات. وكان النظام قد أعدم أحد كبار الشعراء التقدميين، سعيد سلطان طور.

وقرأ الضيف نداء اتحاد الكتاب الايرانيين الى القوى التقدمية في العالم للتضامن مع المعتقلين السياسيين.

واختتم اللقاء باستجابة الحضور للنداء، وإعرابهم عن تضامنهم مع المعتقلين السياسيين بارسال بطاقات احتجاج الى هيئة الأمم المتحدة.

ويذكر ان اللقاء افتتح بنشرة أخبار ثقافية قدمها الكاتب سلمان ناطور وتحدث فيها عن لقاء الفنانين والكتاب، الذي عقد في حيفا لمواجهة العنصرية وعن مسرح «الحكواتي»، الذي عرض مسرحيتين في حيفا، هذا الأسبوع. كما استعرض الكتب والمجلات التي صدرت مؤخراً. وأعلن عن الاعداد لافتتاح دورتين في الملتقى الثقافي: الأول لتعليم اللغة الانجليزية والثانية عن تاريخ الفلسفة.

عبلين تلبي النداء ..!

● بقلم ـ عمر غزاوي، عبلين ●

(ماجستير في القانون الدولي)

● وأخيراً.. أثمر نضال اهلنا في قرية عبلين وانتزعوا حقهم الطبيعي بتعيين موعد لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي (في ١٩٨٥/١٢/١٠) بعد ان كانت السلطة قد حلّت بشكل تعسفي المجلس المنتخب (قبل خمس سنوات) وفرضت مكانه لجنة معينة.

لقد كتب عن أسباب حل المجلس عدة مرات وقام العديدون بمعالجة الامر من على صفحات «الاتحاد» معالجة صحيحة سليمة اوافق عليها ولذا فلا اود العودة ثانية الى هذا الجانب. وما ارغب فيه هنا هو ابداء بعض الملاحظات ازاء المعركة الانتخابية القادمة خصوصاً وان مختلف القوى بدأت تصول وتجول استعدادا للمعركة وبعضها يتجاهل الواقع الذي عاشته عبلين ويحاول العودة الى وراء لشد المعركة باتجاهات لا تخدم الا مآرب السلطة.

تجدر الاشارة في البداية الى أن الظروف الموضوعية التي تمر بها بلدتنا لا تختلف عنها في بقية القرى العربية في اسرائيل. واهلنا في عبلين لا يختلفون عن شعبنا الصابر الصامد. من هنا، علينا أن نستخلص العبر من تجربة جماهيرنا والعمل على النهوض بقريتنا نحو الطريق الوحيد الذي أثبت جدواه، طريق وحدة الصف الكفاحية.

لقد كانت عبلين احدى اولى قرانا العربية التي قامت فيها الجبهة (في العام ١٩٦٤) واعطت بذلك مثلاً يحتذى وكانت ولا تزال القاعدة السياسية والعائلة الكبيرة لاهلنا في عبلين والقائد المخلص لكافة نضالاتهم الوطنية.

وفي المعركة ضد فرض اللجنة المعينة ومن أجل استرداد حقنا في مجلس محلي منتخب بادرت الجبهة الى شن المعركة من خلال التفاف الاهل وبوحدة وطنية راسخة. وماطلت السلطة في الاستجابة لمطالبنا الا أن اصرار جماهيرنا وصحة الطريق الجبهوي والمثابرة في الكفاح خلال السنوات الخمس الماضية فرض التراجع على السلطة وانتزعنا حقنا.

والآن.. وبعد تحقيق هذا المكسب يجب ان تكون الخطوة القادمة استمراراً لمعركتنا الوطنية وذلك بترسيخ وحدة الصف وتعميقها باخلاص وحرص شديدين ومن خلال رؤية المصلحة الحقيقية لقريتنا وتطورها وازدهارها.

● كيف تكون هذه الوحدة ●

ان كاتب هذه السطور خاض تجربة مرة بانسحابه من الحزب الشيوعي. لكنني، وبكل صدق واخلاص ومن خلال رؤية الامور من قريب ومن بعيد ومتابعتي لموقف الحزب والجبهة، تأكد لي بما لا يقبل اي شك ان طريق الحزب والجبهة هو الطريق الوحيد الذي يخدم المصلحة الحقيقية لجماهيرنا في عبلين وسائر جماهيرنا العربية.

فأصحاب هذا الطريق لا يطرحون قضية الوحدة كشعار انتخابي او ستار لتغليف المطامع الذاتية كما يفعل الكثيرون انما هي قضية مبدئية من صميم مبادئ، وافكار ومواقف وبرنامج الحزب والجبهة.

ان قضية الوحدة، كما يراها الحزب والجبهة وكل المخلصين، هي قضية مصلحة وطنية على كافة المستويات النضالية لشعبنا وحلقاته ـ محليا وقطرياً. فنحن لن نأتي بجديد حين نقول انه في ظروف الأزمة التي تمر بها م.ت.ف. بسبب الانشقاقات لا يجوز لنا ان نسمح بالمزيد من شق الصفوف هنا في قلب الاتون خصوصاً في هذه الظروف التي تمر بها بلادنا وجماهيرنا العربية. فازاء تفاقم سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي المتنهجة رسمياً ضدنا وازاء تنامي الفاشية وتصاعد الهجمة العنصرية على جماهيرنا العربية لا يمكن ان يسمح اي وطني حقيقي في عبلين بأي مظهر لشق الصفوف. بل ان الرد الوطني الصادق على تلك الهجمة والطريق الاصوب والاجدى لمواجهتها هو طريق الوحدة ولا طريق سواه.

وأية وحدة؟

الوحدة الوطنية الراسخة القائمة على اساس برنامج محدد واضح وبقيادة القوة المنظمة والمثابرة والمجربة، الا وهي الجبهة. ومن يطرح المعادلة بشكل آخر مغلباً المصلحة الذاتية الضيقة او المصلحة العائلية.. لا يستطيع الزعم امام اهل عبلين بانه جاد ومخلص في العمل من اجل الوحدة.

لقد جرب أهلنا في عبلين، خلال السنوات الخمس الماضية، عذاب الابتعاد عن الوحدة وكيف تقوم السلطة بامتصاص دمائنا واستنزاف قوانا وفرض ارادتها على شؤوننا بشكل مهين. وذاق شعبنا كله مرارة شق الصفوف والحسابات العائلية والطائفية الضيقة. ولم نعد بحاجة للمزيد من التجارب.. فطريق الخلاص واضح ـ طريق وحدة الصف الكفاحية الجبهوية. وأبداً على هذا الطريق.

من افتتاحيات الصحف الاخرى ليوم الجمعة ٨٥/٩/١٣

○ كلمة الى رئيس الدولة ○

يديعوت احرونوت

ليس من اللطافة في شيء الاختلاف مع رئيس الدولة في اي شيء، وخصوصاً مع الرئيس حاييم هرتسوغ صاحب السيرة المحترمة والانسان المحبوب.

والمقصود هنا، هجومه الشديد على قائد «كاخ» عضو الكنيست مئير كهانا امام تلاميذ الثوامن في بيتح تكفا، الذي حتى لو أيدته فيه غالبية مواطني اسرائيل، فالسؤال يبقى معلقاً، بأي حق يسمح رئيس الدولة لنفسه رسمياً، بهذا الهجوم، وما اذا كان يحق له عملياً ان يخرج بهذا الانتقاد اللاذع على مئير كهانا الى الشارع؟

ليس من الكياسة ان تسبب الأسى للرئيس المحترم، ولكن جوابنا على السؤال الذي طرحناه، هو «لا» قاطعة. اي انه محظور على الرئيس رسمياً وعملياً ايضاً الخروج بانتقاده البركاني ضد كهانا الى الشارع لأن هنالك أموراً غير مخول له عملها، بالرغم من مركزه العالي، وحتى لو كان مخولاً فيجب ان لا يقوم بها. فرئيس الدولة هو رئيس كل المواطنين وكل الأحزاب في الدولة، ولذا نشك فيما اذا كان يحق له مظاهرة قسم، والتحفظ من القسم الآخر. لأننا بذلك نفقد رمزاً يمثل وحدة الدولة في الداخل والخارج. كما يمثلها العلم.

يمكن ان لا نحب «كاخ» وحتى يمكن ان نكرهه. ولكنه لا يصح ان نقول انه تسلل خلسة الى الكنيست وننفي بذلك وجود ٣٠ ألف ناخبيها. وعندما يأتي رئيس الدولة، مستغلاً مركزه الرفيع ويعلن، ان الحق مع خصوم كهانا، وان كهانا غير محق، فان هذا ليس سوى تدخل من الرئيس في صراعاتنا الداخلية. وهي خطوة لم يطلب احد منه القيام بها، ولم يخول بهذا، من قبل اي مؤسسة اسرائيلية معترف بها، وليس لهذا انتخب لمنصبه.

وهناك كتل، لم يكن الرئيس يود رؤيتها في الكنيست مثل الكتلة الشيوعية مثلاً، التي تؤيد الدكتاتورية، اي انها ضد الدمقراطية، ولكن الرئيس يرتدع عن المس بها.

وهناك ملاحظة اخرى، من الصعب التفكير فيها، وهي ان اسرائيل ايضا، ليست دولة من المتبع فيها ان يكون الانسان أصماً عندما يهاجمونه ويصفونه علناً بأنه وحش رهيب، ولهذا فانني لست واثقاً ان شخصاً، ومثل كهانا بالذات، يسمع اقوال الرئيس عنه ويتلفع بالصمت دون ان يرد عليها. وهو لم يمس الرئيس حتى الآن ولا مرة، لمعرفته انه من المحظور المس بشخص تقف كل الدولة خلفه، اليسار واليمين والمركز معاً. ولكنه عندما يوصف كهانا كمجرم وعميل مناهض لليهود لدى الأمريكان، فلماذا يستمر كهانا بالصمت؟ وعندما يفتح كهانا فمه، فانه يخشى التنبؤ بما سيقول.. وان كلمات مثل «كذاب» و«شخص بدائي» و«عميل شيوعي»، و«مديح» كهذا يسمع في الكنيست، ويبقى كلاماً، غير ان «مديحاً» كهذا ما بدأ في التبادل بين الرئيس من جهة وكهانا من الجهة الأخرى، فان كهانا سيكون الرابح منه وليس الرئيس. ولا حاجة بنا الى التفسير لماذا. كما انه يجب الأخذ بالاعتبار ايضاً أن فتيان «كاخ» يمكن ان يتفوهوا بكلام أسوأ بكثير من قادتهم. ولقد كتبت احدى المراسلات التي حضرت لقاء الرئيس مع الطلاب في بيتح تكفا انه «من الصعب القول ان مستمعي الرئيس قد تأثروا من اقواله». اي انها خشيت من ردود اخرى من قبل الطلاب. ونحمد الله ان هذا لم يحدث، ولكن احداً لا يضمن، اذا استمر الرئيس في هذا، الا يكون هناك رد غداً او بعده، والا يهاجم فتيان «كاخ» الرئيس وأن لا يطردوه من القاعة لا سمح الله! وكيف نشعر كلنا عندما ينشر هذا في صحافة العالم.

وملاحظة شخصية. منذ حدث هذا الأمر وأنا انتظر لضعف في الجرأة على ما يبدو، ان يقوم صحفي آخر ليقول للرئيس ما كتبت اعلاه، ولما لم يحدث هذا، لم يبق امامي الا ان آخذ هذه المهمة الثقيلة على عاتقي، لأنني اعتقد ان احداً ما كان يجب ان يقوم بذلك، وليعذرني الرئيس الذي احترمه.

(يديعوت احرونوت)

دمار جهاز الصحة

"همشمار"

ان جهاز الصحة العامة موجود في مرحلة الانهيار، دون ان يكون لهذا الجهاز اي ذنب. واذا كان؟ بالامكان، قبل خمس أو ست سنوات، الاشارة الى اتساع خدمات الصحة عبر الزيادة الطبيعية للسكان، باعتباره عبئاً على الاقتصاد، فان الوضع منذ سنتين يختلف تماماً ـ فحصة مصروفات الجهاز الصحي من الانتاج القومي في تقليص مستمر. فترة الاستثمارات الكبيرة في المستشفيات والعيادة المجهّزة جيداً التي جرت في اواسط السبعينات، قد انتهت. في حالات كثيرة، وفي مجالات طبية هامة، فتحت الآن هوة عميقة جداً بين المستوى العلاجي والتجهيزي عندنا وبين التطور المستمر في الدول الغربية.

ولكن حتى المصروفات الجارية قُلصت بحدة: انخفض عدد الممرضات والأطباء، لكل ألف مواطن وقلصت فترة المعالجة في المستشفيات وتضرر البحث الصحي الأساسي، بصورة جدية. ان كل هذه المستجدات كان ينبغي أن تؤدي الى استنتاج، ان الموارد المخصصة للصحة قليلة، وينبغي ايجاد وسيلة لزيادتها. الا ان السياسة الداخلية في الحكومة لا تعبر عن سلم الافضليات الوطني الصحيح... وهكذا تذهب ميزانية الجهاز الصحي ضحية لاعتبارات غريبة، بالطبع. ويجد جهاز الصحة نفسه، مرة بعد اخرى، معرضاً لحملة تقليصات مستمرة وغير عادلة.

هل نسمع عن تعطيل سلاح المدرعات لأن المالية لم تخصص ميزانية لوقود الدبابات؟ او عن وقف العمل في بناء، غرف دراسية اتفق على بنائها، فقط لأن المالية قفلت الصندوق؟ لا. ليس هناك مناص من الاستنتاج ان المالية تنتقم من الخدمات الصحية في البلاد لاعتبارات حزبية، وستواصل ذلك، طالما لم يطلع المسؤولون على الأضرار الوطنية الناتجة عن ذلك. وهذه هي مهمة الرأي العام والحكومة بمجملها.

(عل همشمار)

تدريج أجور عاملي النظافة

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، تدريج أجور عاملي النظافة ابتداء من يوم ١٩٨٥/٧/١. ويشمل علاوة الغلاء بنسبة ١٤٪ بموجب الاتفاق الشامل الذي جرى التوصل اليه بين الهستدروت وبين دائرة التنسيق يوم ١٩٨٥/٧/١٦.

	في المكاتب			ـ في المستشفيات ـ علاوة بنسبة ١٠٪ ـ		
سنوات الأقدمية	شيكل في الساعة	شيكل في اليوم	شيكل في الشهر	شيكل في الساعة	شيكل في اليوم	شيكل في الشهر
صفر	١,١٦٢	٩,٢٩٤	٢٣٢,٣٥٠	١,٢٧٨	١٠,٢٢٣	٢٥٥,٥٨٥
سنة واحدة	١,١٦٦	٩,٣٢٤	٢٣٣,١٠٠	١,٢٨٣	١٠,٢٥٦	٢٥٦,٤١٠
سنتان	١,١٦٩	٩,٣٥٣	٢٣٣,٨٢٥	١,٢٨٦	١٠,٢٨٨	٢٥٧,٢٠٨
٣ سنوات	١,١٨٥	٩,٤٨٣	٢٣٧,٠٧٥	١,٣٠٤	١٠,٤٣١	٢٦٠,٧٨٣
٤ سنوات	١,٢٠٢	٩,٦١٤	٢٤٠,٣٥٠	١,٣٢٢	١٠,٥٧٥	٢٦٤,٣٨٥
٥ سنوات	١,٢١٨	٩,٧٤٢	٢٤٣,٥٥٠	١,٣٤٠	١٠,٧١٦	٢٦٧,٩٠٥
٦ سنوات	١,٢٣٤	٩,٨٧٢	٢٤٦,٨٠٠	١,٣٥٧	١٠,٨٥٩	٢٧١,٤٨٠
٧ سنوات	١,٢٤٩	٩,٩٨٩	٢٤٩,٧٢٥	١,٣٧٤	١٠,٩٨٨	٢٧٤,٦٩٨
٨ سنوات	١,٢٦٥	١٠,١١٨	٢٥٢,٩٥٠	١,٣٩٢	١١,١٣٠	٢٧٨,٢٤٥
٩ سنوات	١,٢٨١	١٠,٢٤٧	٢٥٦,١٧٥	١,٤٠٩	١١,٢٧٢	٢٨١,٧٩٣
١٠ سنوات	١,٢٩٧	١٠,٣٧٩	٢٥٩,٤٧٥	١,٤٢٧	١١,٤١٧	٢٨٥,٤٢٣
١١ سنة	١,٣٣٣	١٠,٥٠٧	٢٦٢,٦٧٥	١,٤٤٤	١١,٥٥٨	٢٨٨,٩٤٣
١٢ سنة	١,٣٢٢	١٠,٥٧٩	٢٦٤,٤٧٥	١,٤٥٤	١١,٦٣٧	٢٩٠,٩٢٣
١٣ سنة	١,٣٤٨	١٠,٧٨٢	٢٦٩,٥٥٠	١,٤٨٣	١١,٨٦٠	٢٩٦,٥٠٥
١٤ سنة	١,٣٦٦	١٠,٩٢٦	٢٧٣,١٥٠	١,٥٠٣	١٢,٠١٨	٣٠٠,٤٦٥
١٥ سنة	١,٣٧٨	١١,٠٢٧	٢٧٥,٦٧٥	١,٥١٦	١٢,١٣٤	٣٠٣,٢٤٣
١٦ سنة	١,٣٩٥	١١,١٥٧	٢٧٨,٩٢٥	١,٥٣٥	١٢,٢٧٣	٣٠٦,٨١٨
١٧ سنة	١,٤١٣	١١,٣٠١	٢٨٢,٥٢٥	١,٥٥٤	١٢,٤٣١	٣١٠,٧٧٨
١٨ سنة	١,٤٢٩	١١,٤٣٢	٢٨٥,٨٠٠	١,٥٧٢	١٢,٥٧٥	٣١٤,٣٨٠
١٩ سنة	١,٤٤٧	١١,٥٧٦	٢٨٩,٤٠٠	١,٥٩٢	١٢,٧٣٤	٣١٨,٣٤٠
٢٠ سنة	١,٤٦٥	١١,٧٢٠	٢٩٣,٠٠٠	١,٦١٢	١٢,٨٩٢	٣٢٢,٣٠٠

●● على الماشي ●●

رسالتي قبل الاخيرة اليك

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

عزيزتي!

كانت الغرفة، التي يحشر فيها عسكر السلطان رعايا السلطان من امثالنا، تتسع لاثني عشر نزيلاً في أحسن الأحوال، اذ تشتمل على ستة أسرة، كل سرير بطابقين، استغلالاً للمساحة وحشداً لفرص الاختيار امام السجين!

أما حين تسوء الأحوال، وتنشط غدد المجتمع المتعفن في الافراز، فان تلك الغرفة تكون «مضطرة» لاستيعاب ستة عشر نزيلاً بل أكثر.

وفي هدأة السكون وفي بعض الليالي، وحينما تتخيل القمر متوارياً خلف غمامة، خجلاً مما يجري تحته، لا تلبث ان نسمع خشخشة المفاتيح في يد السجان، فنعرف ان ضيفاً ـ او ضيوفاً جداً ـ قد حل علينا، فترتفع الرؤوس عن اشباه الوسائد، وتشرئب الأعناق، واذا بالسجان يدفع امامه «الضيف الجديد»، ثم يلقي إليه بفرشة، يبسطها على الأرض بين الأسرة، ويرمي اليه ببعض بطانيات تكون وسادته وغطاءه، ويدور المفتاح في الباب لاقفاله ثانية.

وينطلق صوت احدنا بالسؤال الذي صار معروفاً:

ـ كم الساعة ايها الشرطي؟

ـ الثانية عشرة والنصف. يجيب.

وتكون النومة قد «انفقست» بقدوم الضيف، ويتغلب جانب الفضول والتطفل لمعرفة كل ما يمكن عن القادم الضحية.

وينبري «أبو أحمد» لأخذ التفاصيل:

ـ منين حضرة الأخ؟

ـ من (....)

ـ وما هي قصتك؟

ـ والله كنت ذاهباً في «رحلة المليونين ليرة» الشهرية، واذا بسيارة التأمين الوطني تعترض طريقنا....

ويتابع الأخ سرد حكايته مع السلطان وعسكر السلطان، غير متهيب ولا خجل، فليس هناك غريب سوى الشيطان، وهو قطعاً خارج الغرفة على الأقل..

ويحس الواحد منا يا عزيزتي انه صاحب بيت، الكل يثق بالكل، وقد يكون ذلك عائداً الى طيبة طينتنا، تلك الطيبة التي تجعل بعضنا يثق بفليب حبيب ورتشارد ميرفي وحسين ومبارك...

وتطول الأحاديث وتتشعب، وتطغى عليها جميعاً الصبغة السياسية او ذات العلاقة بالسياسة، والذي نخاف عليه قاعدين عليه». فأية قرية أو مدينة عربية لا يسودها الاهمال والقهر، ولا يخطط السلطان «وعقله المشلّخ» لخنق برنامج التوعية الذي تحمل لواءه الجبهات وتسعى الى نشره!

ويغلبنا النعاس او يغلب بعضنا، فنغفو، كي نعاود في اليوم التالي سيرتنا في اليوم السابق من طرب ولعب و ... سياسة..

وفي غمرة الانسجام مع كل «قادم جديد» نسينا يا عزيزتي انه عندما حللنا معززين مكرمين وجدنا في تلك الغرفة ناساً، ونسينا ان نسألهم عن سبب اعتقالهم، فنتدارك ذلك ونسأل:

ـ على ايش الأخ موقوف؟

ـ أبيض!

وتكاد تنطلق من فمي صرخة: «باطل»، او يكونون خلال هذه الفترة القصيرة قد سنوا قانوناً يحرمه ويمنع تداوله!! وأي غرابة في ذلك! ألم يسنوا قانون التأمين الوطني وقانون تمير وغيرهما! ويا لسوء الحظ! لماذا لم اطلب من زوجتي ان تخفي تلك الزجاجة الملعونة!! لقد كنا نحتفظ بقمعين فيها لمعالجة وجع الأسنان والطواحين، وكثيراً ما اسعفنا الجيران في ذلك أيضاً، بقطعة قطن نبلها لهم لا ندري ان كانت تصل معهم البيت ام تتطاير محتوياتها على الطريق!!

او يكونون قد فتشوا البيت وعثروا عليها، وهل تضاف الى تهمة حبك تهمة اقتناء الممنوعات!! وأحس بضيق شديد، وأتجرأ فأسأل:

ـ وهل صار العرق ممنوعاً يا أخ؟

ويضحك الأخ ملء شدقيه عندما يكتشف جهلي المطبق في هذا المجال، فالأبيض الذي يعنيه هو أشد انواع المخدرات تأثيراً وخطراً و ... إثراء! وينفجر الزملاء بالضحك عندما يفهمون..

وسرعان ما يجري تيار الحديث ثانية ليعاود الصب في حوض السياسة، ثم نلعب قليلاً ونطرب كثيراً، ونصل الى منتصف الليل الذي نعرفه من السجان عندما يحضر لاحصائنا، وهي عملية كانوا يقومون بها ثلاث مرات يومياً، لئلا يهرب أحدنا! أجل! انهم يخشون ان نهرب فنصطدم بسيارات ضريبة الدخل والتأمين والقيمة المضافة ـ وكأنه ما زالت في هذا المجتمع قيمة يضيفونها.

هؤلاء السذج! الا يدركون أن الواحد من رعايا السلطان صار يفضل هذه الغرفة ذات الأسرة الستة على وجع الرأس الذي ينشب أظفاره في «رعايا» السلطان خارجاً!

عزيزتي،

باختصار، لقد كانت تجربة جد مهمة، وجد ممتعة معاً.

اطلت عليك فاعذريني «فالكتابة على قد المحبة».

أخيراً، ستظل امواج البحر العاتية تضرب أقدام عكا، وستظل ثغور اشعة الشمس تداعب شفاه شعرك، وسيظل حبك التهمة اللذيذة التي يوجهها لي السلطان وجند السلطان.

وستظلين جميلة و... عظيمة.

الوجه الحقيقي لأعداء الثورة الأفغانية

● كتبت صحيفة «بليتس» الأسبوعية الهندية مقالاً تحت عنوان : الوجه الحقيقي لأعداء الثورة الأفغانية جاء فيه :

إن زعماء الجماعات الأفغانية الإرهابية المعادية للثورة يعيشون في باكستان في فيلات فاخرة مفروشة بالسجاجيد الايرانية ومزودة بأجهزة التكييف الأمريكية ويستخدمون السيارات اليابانية من آخر الموديلات. وقد اصبحوا في الواقع عالة على وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ومخابرات عدد من البلدان الغربية الأخرى. وتسديداً لديونها هذه تقوم عصابات المرتزقة بغارات لصوصية على أراضي أفغانستان حيث تقتل الأبرياء وتخرب المنشآت الاقتصادية.

والحقيقة أن عصابات الجلادين التي وجدت مأوى لها في أراضي باكستان أنشأت هناك دويلتها، وتتمتع المعسكرات، حيث تتدرب العصابات، استعداداً للإغارة على افغانستان، بالحماية عملياً. ويتعسف هناك زعماء أعداء الثورة ويعاقبون بشيئتهم، جميع الذين يحاولون العودة الى ديار أجدادهم بعد أن يدركوا زيف الدعاية المعادية.

وتشير الصحيفة الأسبوعية الى أنه كثرت في الآونة الأخيرة اشتباكات مسلحة بين عصابات أعداء الثورة الأفغانية وبين السكان الباكستانيون. وتفيد الأنباء أن الارهابيين يطردون الفلاحين الباكستانيين من أراضيهم ويسرقون المواشي ويسلبون ممتلكات المواطنين ويصنعون المخدرات ويهربونها.

وكتبت «بليتس» ان السلطات الباكستانية الرسمية تفضل غض نظرها عن عربدة أعداء الثورة الأفغانية معتبرة وجودهم في الأراضي الباكستانية فرصة سانحة لتلقي المساعدة العسكرية والمالية من أمريكا والبلدان الغربية الأخرى.

توسيع العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا

● بفضل مساعدة السوفييت في تطوير صناعة النفط في سوريا أمكن ضمان نصف الأرباح الواردة الى خزينة الدولة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ قام غازي الدروبي، وزير البترول والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في مطلع أيلول الجاري. وفي غضون لقاءاته واجتماعاته مع الشخصيات الرسمية السوفييتية أكد مرة اخرى اهتمام الاتحاد السوفييتي وسوريا المشترك في مواصلة تعزيز وتوسيع العلاقات الاقتصادية المتبادلة المنفعة في كافة المجالات والتي تتطور على اساس المعاهدة السوفييتية ـ السورية للصداقة والتعاون وسيحتفل البلدان، قريباً، احتفالاً واسعاً بالذكرى الخامسة لتوقيعها.

لقد قطع التعاون السوفييتي ـ السوري في مجال النفط، حتى الوقت الراهن، طريقاً طويلاً، وهو يشغل الآن حيّزاً بارزاً في الحجم العام للعلاقات الاقتصادية الثنائية. انّ حقول النفط التي أنشئت ضمن هذه الأطر في النصف الثاني من الستينات للجمهورية سمحت لها بأن تغدو الدولة العربية الأولى التي تستغل ثرواتها النفطية وطنياً دون مشاركة الاحتكارات النفطية الأجنبية.

وحتى يومنا هذا اكتشفت في البلاد احتياطات كبيرة للنفط والغاز الطبيعي. وتستغل الآن صناعياً (٦) مكامن من بين (٣٧) مكمناً للنفط والغاز الطبيعي تم اكتشافها. واستخراج هذه المادة الأولية الثمينة الذي بدأ في العام ١٩٦٨ يجري من (٥٨٣) بئراً بينها (٣٩) بئراً يتدفق النفط منها على شكل نوافير.

وطبقاً لتقديرات وزارة البترول والثروة المعدنية للجمهورية العربية السورية تشكل احتياطات النفط الجيولوجية (١.٣) مليار طن. ولقد وفرت المساعدة السوفييتية لصناعة النفط السورية الحفارات ومعدات استخراج النفط ووسائل النقل ومواد الانشاء.

واليوم تعتبر صناعة النفط الوطنية في سوريا منظومة ضخمة متشعبة. فطبقاً للبيانات الصادرة في اواخر العام ١٩٨٤ يعمل في هذا القطاع اكثر من (٢٢) الف شخص. كما تمكنت البلاد خلال فترة وجيزة من بناء قاعدة أمينة ومتينة من كوادر النفطيين الوطنية. ويعمل في البلاد، بنجاح، مركز تعليمي وكذلك معهد لاعداد الكوادر الوطنية المؤهلة في حمص. وأعد بمساعدة سوفييتية حوالي (١٠) دكاترة في فلسفة العلوم وعشرات المهندسين وما يقرب من (٣) آلاف عامل ماهر دربوا مباشرة في اماكن العمل.

ان التطور الشامل لصناعة النفط السورية ذو أهمية بالغة لتطور اقتصاد الجمهورية الوطني اذ يضمن حوالي نصف الأرباح الواردة الى خزينة البلاد اي ما يشكل حوالي ٨٠٪ من واردات الصناعات الوطنية عموماً. وتلبية لاحتياجات الجمهورية من الوقود السائل يستهلك ما يتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ من النفط المستخرج في البلاد. اما الجزء الرئيسي من النفط المستخرج فيصدر الى الخارج. وتزيد واردات سوريا من تصدير النفط ومشتقاته في السنوات الأخيرة عن مليار دولار.

وتواصل وزارة الصناعات النفطية السوفييتية تقديم المساعدات للمؤسسات السورية على صعيد انجاز أعمال التصميم وكذلك في مجال الكشف والتنقيب عن النفط وتشييد واستغلال حقول النفط. كما يرسل الاتحاد السوفييتي الى سوريا الحفارات ومعدات استخراج النفط ومختلف المواد اللازمة في هذا الحقل. وما يساعد في مواصلة تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا هو النشاطات التي تمارسها اللجنة السوفييتية ـ السورية الدائمة لشؤون التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي والمؤسسة في العام ١٩٨٣. وان زيارة الرفيق غازي الدروبي وزير البترول والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية التي تمت على هذا الصعيد ستخدم دون شك مواصلة تنمية التعاون السوفييتي السوري المثمر في مجال النفط.

وخلال زيارة الاتحاد السوفييتي اطلع غازي الدروبي والوفد المرافق له على عمل البعثة الجيوفيزيقية المركزية في موسكو وزاروا منشآت الصناعات النفطية في تاتاريا وبشكيريا كما زاروا عدة مدن سوفييتية. ووقع في خاتمة الزيارة بروتوكول خاصاً بمواصلة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية في مجال النفط.

معتقلو سجن نابلس المركزي يعزون بوفاة الدكتور اميل توما

● معتقلو سجن نابلس المركزي يشاركون الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلة الفقيد خسارتهم الكبيرة بوفاة المناضل الشيوعي والمفكر التقدمي الكبير:

الدكتور اميل توما

التي هي خسارة للشعب الفلسطيني كله.

ان عزاءنا الوحيد بفقدان الراحل العزيز هو الارث الفكري والتاريخي لاميل توما، الذي سيكون ذخيرة خصبة ينهل منها المناضلون السائرون على دربه.

● معتقلو سجن نابلس المركزي ●

فقدان ثلاثة ملايين مكان عمل في العالم الرأسمالي

● جنيف ـ «ادن» ـ أشار التقرير السنوي للعام ١٩٨٥، الذي اصدره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اليونكتاد»، هذه الأيام الى فقدان ثلاثة ملايين مكان عمل في الدول الصناعية الرأسمالية خلال السنوات الأربع الأخيرة وذلك فقط نتيجة لديون البلدان النامية التي أدت الى تخفيض حجم استيرادها من الدول الغربية. والقى مؤتمر التجارة والتنمية مسؤولية هذه الأزمة على سياسة الفوائد العالية التي تنتهجها واشنطن وزيادة سعر الدولار الناجمة عنها وكذلك تقييدات الاستيراد التي فرضتها بعض الدول الرأسمالية على التجارة وتدهور أسعار المواد الخام.

وانطلق التقرير من حقيقة ان النمو الاقتصادي المتوسط الذي تتوقعه البلدان النامية عام ١٩٨٥ بنسبة ثلاثة بالمئة لا يكفي للحد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الجدية. كما يخشى التقرير من ركود سرعة النمو في دول افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية على هذا المستوى. وأوصى مؤتمر التجارة والتنمية بان تقوم كافة الدول بصياغة استراتيجية منسقة لايجاد حل لمشاكل الديون وتشجيع النمو الاقتصادي في البلدان النامية.

في غواتيمالا:

احتجت الجماهير فتراجعت السلطة

● مدينة غواتيمالا ـ «ادن» ـ تستمر موجة الاحتجاجات على نظام الجنرال ميخيا في غواتيمالا. واضرب في هذه الاثناء ١٨ الف معلم مطالبين برفع اجورهم واطلاق سراح الذين اعتقلوا خلال اعمال الاحتجاج الاخيرة التي قام بها السكان والذين وصل عددهم الى الف شخص، وقتل عشرة اشخاص خلال الاضطرابات الموجهة ضد الزيادة البالغة في الاسعار.

ووعد الجنرال ميخيا في هذه الغضون بالاستجابة لمطالب موظفي البنوك وشؤون البريد برفع اجورهم. اما زيادة تعريفات السفر بنسبة خمسين بالمئة التي خطط لها النظام والتي ادت الى احتجاجات جماهيرية فقد تم الغاؤها. ومن المقرر اجراء انتخابات برلمانية وانتخابات الرئاسة في تشرين الثاني القادم في غواتيمالا الا ان جبهة الوحدة الوطنية الثورية في البلاد قالت ان هذه الانتخابات لا تستهدف سوى اظهار النظام العسكري بلباس دمقراطي.

الولايات المتحدة تهدد حلفاءها وصنائعها!

● واشنطن ـ وكالة أنباء المانيا الدمقراطية (أدن) ـ هدد رونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة المجموعة الأوروبية واليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية بتكثيف الحواجز والتقييدات التجارية ضدها. وأعلن عبر الأثير عن القيام بـ «اجراءات انتقام» مضادة اذا لم تفتح هذه البلدان أسواقها بصورة ازيد للبضائع الأمريكية. وقال ريغن أنه يجب على شركاء التجارة عدم الاستهانة بعزم الولايات المتحدة.

ويجب على الولايات المتحدة أن تحسب عجزاً في الميزان التجاري في العام الحالي يبلغ مائة وخمسين ألف مليون دولار. وبذلك يجاوز هذا المبلغ العجز القياسي في الميزان التجاري الذي حققته الولايات المتحدة في العام الماضي والذي بلغ ١٢٣.٣ مليارات دولار. ويعود السبب الرئيسي لهذا العجز الى السعر المرتفع للدولار الذي يؤدي الى ترخيص الواردات والى غلاء الصادرات.

وعلاوة على ذلك تتميز زراعة الولايات المتحدة التي قامت سابقاً بتصديرات واسعة الآن بأزمة عميقة.

تهنئة القيادة السوفييتية بـ «يوم الثورة» ـ عيد اثيوبيا الوطني

● موسكو «تاس» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ببرقية تهنئة الى منغيستو هيلا مريام، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي رئيس المجلس الاداري العسكري المؤقت في اثيوبيا الاشتراكية لمناسبة عيد البلاد الوطني ـ يوم الثورة وجاء فيها «ان سنوات التطور الثوري في اثيوبيا هي دليل مقنع على عزم شعبها على بناء مجتمع جديد قائم على مبادئ الاشتراكية».

وورد في البرقية «ان مكانة اثيوبيا الاشتراكية في الميدان الدولي تتعاظم. وتسهم، سوية مع الدول التقدمية الاخرى، بقسط لائق في صيانة السلام على الارض وفي صد المكائد العسكرية للامبريالية وفي النضال من اجل تصفية الاستعمار والعنصرية بصورة نهائية وفي سبيل صيانة وتعزيز الوحدة الافريقية.

ونحن على يقين بان عرى الصداقة والتعاون الوثيقة بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال الاثيوبي وبين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الاشتراكية سوف تتعمق وتتعزز مستقبلاً أيضاً لخير شعبينا ولصالح توطيد السلام والأمن الدولي والتقدم الاجتماعي».

أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي :

اسرائيل وراء نسف جهود السلام في الشرق الأوسط

● جدة ـ و.ص.ف ـ اتهم شريف الدين بيرزادة، أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، اسرائيل بأنها تسعى الى نسف جميع جهود السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح بيرزادة، في بيان صحفي نشر نصه، امس الأول الاثنين، في جدة ان «اضطهاد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتهديدات الاسرائيلية الموجهة الى الأردن تؤكد ان اسرائيل تسعى الى نسف جميع جهود السلام في الشرق الأوسط».

وكان اسحق رابين، وزير «الأمن»، قد حذر يوم الاربعاء الماضي الملك حسين عاهل الأردن من وجود قواعد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأردن وهدد بمهاجمة هذه القواعد.

ودعا أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي «المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على التخلي عن سياستها العدوانية والاستجابة للنداءات الدولية من اجل اقامة سلام يستند الى حق تقرير المصير وانسحاب قوات الاحتلال».

تكريم ذكرى الليندي وكل ضحايا الشعب التشيلي

● سانتياغو ـ «ادن» ـ نظم الشعب التشيلي، يوم الاربعاء الماضي، مظاهرات ولقاءات تكريماً لذكرى ضحايا الانقلاب الفاشي الذي وقع العام ١٩٧٣. وتوجه منذ الصباح الباكر المئات الى قبر سلفادور الليندي من اجل تكريم ذكرى رئيس حكومة الوحدة الشعبية، الذي اغتالته الزمرة العسكرية الحاكمة. واجتمع سكان العاصمة سانتياغو في المقبرة المركزية حول قبور الوطنيين الغالين وطالبوا باستقالة بينوتشيت والعودة الى الحياة الدمقراطية.

وجاء في استفتاء شعبي اجرته محطة اذاعة «راديو كوبيراتيفا»، في الاسبوع الماضي، في الشوارع ان واحدا وثمانين بالمئة من مواطني البلاد يرفضون بينوتشيت. وذكرت محطة الاذاعة ان سبب رفضهم للدكتاتور يعود بصورة خاصة الى اجراءات القمع السياسي ونسبة البطالة العالية علما بأن عدد العاطلين عن العمل يبلغ اكثر من مليون شخص. ولا توجد على سبيل المثال اية فرص للعمل لثلاثمئة الف شاب في العاصمة وحدها.

وعقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتي للانباء على هذه الذكرى فقالت:

«قبل (١٢) عاماً وبعد الانقلاب الدموي الذي نفذته زمرة بينوتشيت خيم على تشيلي ليل الارهاب الفاشي. وكان نصيب التشيليين ضحايا والام لا تحصى. ان واحداً من ثلاثة اشخاص لا يملك عملاً كما ان ثلث السكان لا يملكون مأوى لهم. ويتميز هذا البلد بأعلى مستوى لنسبة وفيات الاطفال في العالم، ووقع اقتصاد البلاد عملياً فريسة الاحتكارات الامريكية. بيد ان هذه الاعوام لم تكن زمن الاستسلام المستكين امام ارهاب الطغمة العسكرية. فنضال الوطنيين المعادي للفاشية لا يتوقف يوما واحداً. انه يكتسب طابعا جماهيريا متعاظما ويشهد على ذلك يوم الاحتجاج الوطني الذي جرى مؤخرا والذي اظهر مجددا تصميم التشيليين على الخلاص من الدكتاتورية البغيضة وعجز زعماء الطغمة عن قمع احتجاج الشعب وكبته. ويرى الوطنيون التشيليون ان اسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة واعادة الدمقراطية الى البلاد وحدهما قادران على اخراج تشيلي من الازمة السياسية والاقتصادية العميقة، التي اوجدها وعمقها بينوتشيت والامبريالية الامريكية التي تسانده».

بحث مشكلات المياه الجوفية في البلدان العربية

● تونس ـ (كونا) ـ بدأت الندوة العربية لمشكلات وتكنولوجيات استثمار المياه الجوفية العميقة في الوطن العربي أعمالها هنا، الاثنين الماضي، بحضور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر.

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن كل من الأردن والامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب واليمن الشمالي واليمن الجنوبي وعمان.

ويشارك في الندوة كذلك ممثلون عن مركز الشرق الأوسط الأقليمي للنظائر المشعة للدول العربية والاتحاد العربي للتعليم التقني والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية التابع لمنظمة اليونيسكو والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة واتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومعهد الصحراء القاهري والمنظمة الدولية للأغذية والزراعة (فاو) ومؤسسة فرانلاب الفرنسية.

هذا وستنهي الندوة أعمالها اليوم، الجمعة.

جائزة الأكاديمية الدولية للسلام تمنح لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة

● الأمم المتحدة، نيويورك ـ حصل بريان أوركهارت (بريطاني) السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة، الذي يعد بمثابة الذاكرة الحية للمنظمة يوم الاثنين الماضي على جائزة الأكاديمية الدولية للسلام تقديراً لدوره في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وقد قررت الأكاديمية بمناسبة احتفال الأمم المتحدة بعيدها الأربعين تكريم أوركهارت الذي عمل في المنظمة منذ تأسيسها العام ١٩٤٥.

وبوصفه موظفاً دولياً شارك أوركهارت تقريبا في جميع عمليات الأمم المتحدة من أجل حفظ السلام وبصفة خاصة في الكونغو والشرق الأوسط وفي قبرص وهو يشرف منذ العام ١٩٧٤ على قوات الأمم المتحدة. وبهذه الصفة يعد أوركهارت الخبير الأول في الأمم المتحدة في قضايا الشرق الأوسط حيث قام بمهام عديدة.

وتجدر الاشارة الى أن أوركهارت ألف كتاباً أصبح من الأعمال المرجعية عن داج همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة الذي لقي حتفه في الكونغو العام ١٩٦١ في حادث طائرة.

حزب جماهيري للشيوعيين في اورغواي

● مونتفيديو ـ «ادن» ـ يبذل الحزب الشيوعي في اوروغواي، حالياً، مجهوداً كبيراً من أجل توطيد صفوفه بعد أن عمل سرياً لمدة اثني عشر عاماً. وتجرى اجتماعات عامة في كافة المنظمات القاعدية تدعو الى الانضمام الى الحزب. وتحمل هذه الحملة اسم «جيراردو غيستاء» مسؤول اتحاد نقابة عمال المعادن وعضو اللجنة المركزية للحزب، الذي توفي في السجن نتيجة التعذيب. والجدير بالذكر أن حوالي مئة عضو جديد انضموا الى صفوف الحزب في حي باتونوسو أحد أحياء السكن العمالية خلال أسبوع واحد.

وينطلق شيوعيو اوروغواي في نضالهم من أجل تقوية منظمتهم من قول رودني اديمندي السكرتير العام للجنة المركزية للحزب بأن وجود حزب شيوعي قوي يعتبر مسألة رئيسية للثورة.

... ووضع أعضاء الحزب الشيوعي في اوروغواي كهدف لهم جعل حزبهم في وقت قريب حزباً جماهيرياً. وتعطي الذكرى الخامسة والستون لتأسيس الحزب التي سيحتفل بها في الحادي والعشرين من هذا الشهر في أكبر ملعب اليمونتفيديو باجتماع جماهيري دفعات قوية لكسب أعضاء جدد.

وتعكس حقيقة اعادة اصدار المجلة الفكرية «ايستوديوم» وصحيفة «ال بوبولار» لسان حال الحزب كصحيفة أسبوعية في البلاد القوة التي كسبها الحزب من جديد. وتصدر صحف في العديد من المصانع في كل أنحاء البلاد ويتمكن الحزب أيضاً من شرح سياسته عن طريق الاذاعة وذلك بعد نصف سنة فقط من عودته الى العمل العلني.

استئناف اعمال دورة الامم المتحدة للتنمية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «نوفوستي» ـ استأنفت اعمالها، مؤخراً، الدورة الاعتيادية للجنة هيئة الامم المتحدة لاستعراض وتقييم تنفيذ الاستراتيجية الدولية للتنمية في عقد التنمية الثالث لهيئة الامم المتحدة، وبرنامج الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٩٠ الذي اقر في الدورة الـ ٣٥ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ويستهدف اكتساب البلدان النامية استقلالها الاقتصادي. غير ان المرحلة الاولى من البرنامج توافقت مع اعمق أزمة تعرض لها الاقتصاد الرأسمالي خلال نصف القرن الاخير التي سببت تدهور الوضع الاقتصادي بشكل ملحوظ في اكثرية البلدان النامية. كما أثر بصورة سلبية على الدول الفتية تفاقم الموقف الدولي الناتج عن النشاطات العدوانية للدوائر الامبريالية وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية. واخذت الدول الغربية تلجأ بصورة اكثر واكثر الى الاخلال الوقح بمبادئ التعامل في المجال الاقتصادي.

وان وفود البلدان الغربية يسعيها للتملص من مسؤولية تدهور الاوضاع الفجائي في البلدان النامية وتزايد استغلالها الجشع وكذلك احباط تنفيذ استراتيجية التنمية فعليا تعمل على عرقلة اعمال اللجنة. وكما اظهرت دوراتها الثلاث السابقة فان بلدان الغرب لا ترغب في اجراء مباحثات جدية. بينما اعطت البلدان الاشتراكية منذ البداية مغزى سياسيا هاما لاستعراض وتقييم تنفيذ الاستراتيجية الدولية للتنمية معتبرة اياها جزءا اساسيا وهاما من جهود اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس دمقراطية. وانها تؤيد مقترحات «المجموعة ٧٧»، التي تهدف الى اقرار الوثيقة التي تضم تقييما للتنمية الدولية.

اعمال نقابية ضد عنصريي جنوب افريقيا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أصدر الاتحاد العالمي للنقابات، مؤخراً، بلاغاً صحفياً دعا فيه الى تنظيم أعمال نقابية ضد عنصريي جنوب افريقيا جاء فيه: «ان الوحشية البربرية التي يواجه بها العنصريون في جنوب افريقيا مطالبة أغلبية سكان هذا البلد، من سود وبيض وهنود وملونين بما فيهم رجال الدين، بوضع حد للابارتهايد يتطلب تحركات عاجلة وملحة للغاية من قبل المجتمع الدولي. تستطيع الحركة النقابية العالمية ويتعين عليها ان تساهم بشكل حاسم في المعركة النبيلة ضد الابارتهايد التي ضحى من أجلها بأرواحهم مئات من أبناء وبنات الشعب الأفريقي في جنوب افريقيا.

وبناء على ذلك فقد اجتمع في براغ ممثلون لاتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي لنقابات عمال النقل والاتحاد الدولي لعمال صناعات البترول والطاقة للنظر في الوضع.

وقد أشاد المشاركون في الاجتماع بشجاعة عمال وشعب جنوب افريقيا وتصميمهم، وأدانوا موقف ادارة ريغن وحكومة تاتشر البريطانية باعتبارهما شركاء في اراقة الدماء اليوم في جنوب افريقيا.

ويطالب الاجتماع بالتنفيذ الفوري لبرنامج العمل الذي اقرته جميع المنظمات النقابية في العالم في العام ١٩٨٤ في جنيف. كما يدعو الاجتماع بالأخص جميع العمال والمنظمات النقابية الى:

- رفض التعامل مع اي سلع واردة من جنوب افريقيا او مرسلة اليها.
- رفض التعامل مع الحركة البحرية والجوية والبرية من جنوب افريقيا واليها.
- رفض التعامل مع الاتصالات البريدية والتلفونية والتلغرافية الواردة من جنوب افريقيا او الصادرة اليها.
- تنظيم مظاهرات جماهيرية امام مقرات كافة البعثات الدبلوماسية التي تمثل نظام الابارتهايد والأقلية البيضاء في الخارج».

الدمقراطية في قانون نيكاراغوا الاساسي يثير غضب واشنطن

● ماناغوا ـ «نوفوستي» ـ طرح دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، رسميا على بساط البحث في البرلمان مشروع قانون البلاد الاساسي، الذي اعدته قيادة الجبهة الساندينية للتحرر الوطني. وبذلك تبدأ مرحلة جديدة هامة في حياة الجمهورية الاجتماعية، وينبغي لهذه المرحلة ان تتوج باقرار الدستور.

واثار هذا الخبر نوبة جديدة من الغضب المسعور في واشنطن. وكيف لا والخرافة الاثيرة للدعاية الامريكية حول «مغتصبي السلطة الساندينيين» الذين «لا يكترثون» لابناء وطنهم تتبدد امام الاعين.

وتعتبر صياغة دستور نيكاراغوا ضربة نكال لاعداء الجمهورية لا تقل شدة عن الانتخابات التي جرت فيها قبل نحو عام والتي عبر فيها الشعب عن ارادته بحرية. والان تتأكد مجددا اهمية الحوار الصريح بين الجبهة الساندينية للتحرر الوطني وبين جميع فئات السكان واستعداد الساندينيين للحفاظ في المستقبل ايضا على الطابع المتعدد الانماط للاقتصاد الوطني في البلاد وعدم عرقلة نشاط الاحزاب الاخرى وضمان حرية القول والصحافة والدين وتوسيع استقلالية الاقليات القومية.

وبخلاف جميع دسائس الامبريالية والرجعية تنفذ ثورة نيكاراغوا، بكل ثقة، خططها الخلاقة التي تستهدف ارساء اساس الدولة الشعبية الحقيقية.

تعيين سفير لليمن الدمقراطية لدى سلطنة عمان

● عدن ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر رسمية في عدن أن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطية عين عبد الواحد الفرا سفيراً فوق العادة ووزيراً مفوضاً غير مقيم في مسقط (سلطنة عمان).

وأوضح المصدر نفسه أن الفرا هو أيضاً رئيس البعثة الدبلوماسية لبلاده لدى الكويت.

جنود السفاح بينوتشيت يطلقون النار على المتظاهرين

● سانتياغو ـ الوكالات ـ اطلق جنود النظام الفاشي في العاصمة التشيلية، يوم الخميس الماضي، النار على المتظاهرين ضد نظام الجنرال بينوتشيت مما اسفر عن اصابة ١١ مواطنا بجراح.

وكانت حركة الاحتجاج الشعبي ضد الطغمة العسكرية الحاكمة قد تصاعدت، مؤخراً، ووقعت اصطدامات بين المتظاهرين وجنود النظام مما اسفر عن مصرع عشرة مواطنين.

ناميبيا في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «ادن» ايرز باول لوستكا، رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة، امام المشتركين في مؤتمر دولي حول قضية ناميبيا افتتح، يوم الجمعة الماضي، في المقر الرئيسي للمنظمة العالمية في نيويورك، ان نظام العنصريين في جنوب افريقيا يحاول، بدعم من الولايات المتحدة واوساط امبريالية في بلدان اخرى، ايجاد حل لقضية ناميبيا باسلوب استعماري جديد.

وهدف هذه المشاورات هو تعبئة الرأي العام العالمي لدعم النضال التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبي.

رومانيا تدعم المبادرة السوفييتية

● بوخارست ـ «ادن» ـ أكد الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو على دعم بلاده لاعلان الاتحاد السوفييتي عن وقف التجارب النووية.

وأعلن في كلمة ألقاها في المؤتمر الثالث للمجالس الشعبية، هنا، أن رومانيا وغيرها من الدول تتوقع أن تقدم الولايات المتحدة رداً ايجابياً على هذه المبادرة. وقال أنه لا توجد حالياً مشكلة أهم من وقف سباق التسلح والانتقال نحو نزع السلاح وخاصة في مجال الأسلحة النووية. وأشار الى ضرورة منع أية اجراءات تستهدف عسكرة القضاء الكوني.

بعض الدروس من الثورة الفيتنامية

● بقلم: نعيم الاشهب ●
(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني)

● أشكال النضال العلني والسري والشرعي وغير الشرعي والعلاقة بينها ●

يقول الرفاق الفيتناميون أن تجربتهم تؤكد أن المؤسسات والمنظمات الشرعية غير قادرة لوحدها على تحقيق الهدف، ولكن بدون اشكال النضال العلني لا يمكن جر الجماهير الى المشاركة الأوسع في النضال، ويعتبرون ان النشاطات العلنية و«الشرعية» هي مدرسة لتدريب وتربية الجماهير نضالياً وتنظيمها. ويشيرون الى انه ينبغي على الكادر القيادي المسؤول عن اشكال النشاطات ان لا يحصر اهتمامه بالنشاط السري فقط. فالخلية السرية يمكن أن تشرح سياسة الحزب لعدد محدود، أما شكل النشاط العلني فهو السبيل لنقل سياسة الحزب للجماهير العريضة. ويشيرون الى أن الهبات والانتفاضات التي قام بها الطلبة والعمال وسواهم في سايغون كان ممكناً تحقيقها فقط بالتعبئة عبر النشاط العلني ومؤسساته، ويؤكدون انهم كانوا دوماً يحاولون تطوير اشكال النشاط العلني، واذا منعوا من ذلك كانوا يلجأون الى النشاط شبه العلني.

ويضيف الرفاق الفيتناميون : كان علينا الاستفادة من الأطر الجاهزة للعمل العلني. ويشيرون الى انه كان هناك اسلوبان في تنظيم العمال. (ما يباشرون هم انشاءه سواء كان سرياً أم علنياً وذاك الذي تقيمه السلطات) ويقولون ان الحكومة العميلة في فيتنام كانت قد نظمت نقابات واشترت قيادتها، ويضيفون : كنا، هنا، نختار رفاقاً موثوقين من أصول عائلية لها سابق صلة بالثورة ونوجهها للعمل داخل هذه النقابات، نفعل كل شيء، لنصل الى الموقع المقصود. مع تمويه حقيقتنا، بما في ذلك خوض الانتخابات. اذا لم ننجح في الوصول الى الاتحاد العام فليكن في اتحاد فرعي. طبعاً الوصول الى قمة اتحادهم هام، لكن حق السيطرة على فرع معين هي هامة ايضاً، مأخوذ بالحسبان ان الوصول الى القمة صعب حيث العدو يراقب بشدة. اما السيطرة على الفرع فيسهله ضعف قاعدتهم. لقد ارتكب رفاقنا احياناً اخطاء، حيث استهدفوا الوصول للقيادة مهملين الفروع، وآخرون استهدفوا العكس اقتنعوا بالفروع. ويشير الرفاق الفيتناميون انه بخصوص الطلبة كان هناك تنظيم خاص بطلبة الجامعة وآخر بالمدارس الأخرى. ويشيرون الى أن العدو أسس اتحاداً عاماً للطلاب وأن الوصول لقيادته كان صعباً لكن الوصول الى قيادة طلاب كلية أسهل كثيراً ويضيفون من تجربتهم أنه في بعض الأحيان كان هناك قادة في القمة، تمكن العدو من اكتشافهم، ونتيجة ذلك وبسبب عدم وجود قوة في القاعدة تقوم بتحريك الطلاب كان النشاط هنا ينتهي. ويشيرون من تجاربهم الى انه لدى تأسيس أية منظمة جماهيرية أو الدخول اليها ينبغي دراسة طموحات الجماهير المعنية والمرتبطة بالمؤسسة، في النقابات العمالية مثلاً تعاون ومساعدة متبادلة، مطالبة بتحسين شروط المعيشة وزيادة الرواتب الخ.

ـ طلابية : ادارة ذاتية لشبكة الجامعات والمطالبة باستعمال اللغة الفيتنامية بصورة اساسية، رداً على محاولات الأمريكيين فرض اللغة الإنكليزية، ومحاولات الفرنسيين من قبلهم فرض الفرنسية.

ـ صحافية : اتحاد للصحافيين الفيتناميين للمطالبة بحق الكتابة الحرة دون رقابة.

ـ نسائية : اتحاد للمحافظة على اخلاق النساء، خصوصاً وان الاحتلال الامريكي سعى لتحويل المرأة الفيتنامية الى مومس.

ـ ثقافية : الدفاع عن الثقافة الوطنية ضد مساعي تخريبها من الأمريكيين (أمركة الثقافة، افلام، عادات، مخدرات)، وما يترتب على ذلك من قلق الآباء.

ويلاحظ أن بعض هذه القضايا أو حتى معظمها ليست طبقية، شعارات بسيطة يجري تجميع جماهير عريضة حولها. ويستشهدون في هذا السياق الى انه بعد اتفاقية جنيف العام ١٩٥٤ التي خططت الحدود بين الجنوب والشمال لم ينفذ العدو الفرنسي اجراء انتخابات حرة في الجنوب والشمال. كما تم الاتفاق عليه وبدلاً من ذلك بدأ التحريض لشن حرب «لتحرير الشمال». ويقول الرفاق الفيتناميون، كان ردنا على ذلك تشكيل مجلس وطني ضد حرب بين الشمال والجنوب للمطالبة بتنفيذ اتفاقية جنيف للتوحيد دون حرب.

ويضيف الرفاق الفيتناميون : انه لدى التفكير بنشاط علني ينبغي الاهتمام بمضمونه لضمان استمراره. ومضمون اي نشاط ينبغي أن يتناسب مع الفئة الاجتماعية المعينة. حتى الجماهير المؤمنة يمكن تجنيد طاقاتها كما فعلنا حين أقمنا اتحاد البوذيين الفيتناميين فمن المعلوم ان رئيس الجمهورية الأول في الجنوب «نغودين ديم» ١٩٥٤ ـ ١٩٦٥ كان يعتبر الدين المسيحي هو السلاح ضد الشيوعية. ويستشهد الرفاق الفيتناميون بمثل آخر، ويقولون : ان البرجوازيين الوطنيين لا يؤيدون الاشتراكية او الشيوعية ولا حتى جبهة التحرير، لكن كان بينهم من جهة وبين النظام القائم آنذاك ومعه البرجوازية الكومبرادورية والطفيلية من الجهة الأخرى خلاف وتناقض، ولاستغلال هذا التناقض جرى تأسيس لجنة الاقتصاد المستقل بتوجيه من الحزب. وفي هذا السياق يشدد الرفاق الفيتناميون على أهمية ربط النضال لتحسين ظروف الجماهير المعاشية، بالنضال السياسي. ويخلصون الى القول : كنا نعمل لايجاد اكبر عدد من المنظمات العلنية و«الشرعية» الفاعلة، تتناسب مع مصالح الفئات المعينة، وذلك لفرض العزلة على العدو وتوجيه ضربة له واضعافه وتسهيل تطوير نضالنا.

ويقول الرفاق الفيتناميون : كنا ندافع عمن نختاره للعمل العلني، ليبقى اطول مدة علنياً، ونقدم له التسهيلات ليغدو كادراً متمرساً في العمل. ولم نكن نحمله مهمات خطيرة في البداية ولا نسمح ان يعرفه رفاق ليس لهم علاقة تنظيمية به انه شيوعي، لأن شيوعياً يعمل في مجال علني وفي موقع مرموق لا يتم بسهولة، ومن يعمل في المجال العلني ينبغي ان لا يقوم بأية مهمة سرية أو شرح سياسة الحزب. وحتى لو التقى عناصراً طيبة يجب كبح اي توجه ليقوم هو بتنظيمهم، هو فقط يخبر الحزب عنهم. وممنوع عليه ان يحتفظ في بيته او جيبه بأية منشورات حزبية، او غير حزبية، حتى الرفاق العاملون في المنظمات الشرعية ينبغي ان لا يعرف بعضهم بعضاً، المهم التأكيد على شرعية نشاطهم عندما يتحدثون للجماهير، عليهم الاستفادة من اية قوانين مزيفة للعدو. ويخلصون الى القول : ان من يخالف ذلك يكشف نفسه ويتعرض الى الاعتقال او على الأقل يتحدد نشاطه لأن للعدو عيوناً، ويضيفون : طبعاً ليس كل منظمة علنية «شرعية» بالضرورة، هناك احياناً منظمات علنية تعمل بشكل غير شرعي، هذا يحدث في ظل توازن قوى بيننا وبين العدو في ظرف معين. فأحياناً تناضل منظمات علنية في سبيل حقوق شرعية واحياناً اخرى في سبيل حقوق غير شرعية، مثلاً : في سنة ١٩٦٦ بمناسبة الأول من أيار، كان العدو يسمح بمهرجانات تطالب بحقوق العمال، لكن امكن آنذاك تحويل المهرجانات الى مظاهرات تطالب بحقوق للعمال وعندما استقطبت هذه المظاهرات جماهير المدينة آنذاك (وكان الأمريكيون قد تورطوا في المشاركة المباشرة في الحرب منذ ١٩٦٥، وبلغ عدد قواتهم حتى ذلك الحين مئتي الف جندي) رفعت المظاهرات شعار انسحاب الأمريكيين من الفيتنام، وتوجهت الجماهير الى السفارة الأمريكية، لقد نجحت هذه المظاهرات ورفعت معنويات الجماهير، وهكذا.

ويقول الرفاق الفيتناميون : كان حزبنا يولي اهتماماً ملحوظاً لتطوير نفوذه بين العمال والشغيلة وطلاب الجامعات والمدارس، ويضيفون لقد تعلمنا درساً من كوريا الجنوبية، حيث أدى نضال طلابي الى استقالة رئيس الجمهورية، وكذلك حكومة تايلاند استقالت نتيجة نضالات طلابية، ويشيرون الى ان نشاطات الطلاب خلال الوجود الفرنسي والأمريكي كانت واسعة جداً في فيتنام.

ولكنهم يلاحظون، لكننا لم ننس خلال تطور نشاط الطلاب ان العامود الفقري للمعركة هو العمال والشغيلة في المدن.

● النضال السري ●

يضيف الرفاق الفيتناميون : اما المنظمات السرية فينبغي الحفاظ على سريتها دون تراخ او استخفاف وهي تتكون من قوى محدودة ومجموعات صغيرة، خلايا حزبية، خلايا منظمة الشبيبة الشيوعية، خلايا جبهوية.. الخ. وكذلك اشكال من القوات المسلحة للتحرير تتشكل من فدائيين وميليشيا ووحدات مكلفة بمهمات خاصة في المنطقة حول المدينة. فالمنظمات السرية ليست مفتوحة للجماهير ومطلوب لعناصرها وعي سياسي رفيع، خاصة فيما يتعلق بالنشاطات داخل العاصمة. ولا يجوز توسيع المنظمات السرية كثيراً، ويضيف الرفاق الفيتناميون : انه عبر المنظمات السرية استطعنا توسيع النضال العلني، وان تشكيل المنظمات السرية ينبغي ان يتناسب مع تطوير الثورة في المرحلة المعينة، ذلك انه اذا اسسنا منظمات سرية لا تتناسب مع تطور الثورة سنعاني من خسائر، لذلك كنا نشكل منظمات سرية من ثلاثة اعضاء، فقط لكل خلية والتوسيع للخلية يعني مولد خلية اخرى بحيث لا تزيد عن ثلاثة، كما أن اتحاد الشبيبة كان يعمل على القاعدة نفسها، وكذلك نقابات العمال للتحرير، واتحاد النساء للتحرير.. الخ. ويستنتجون من تجربتهم ان هذا النمط من التنظيم يسهل اجتماع الخلايا. والاتصال فيما بين اعضائها.

يقول الرفاق الفيتناميون : ان العلاقة بين المجموعات السرية منفصلة، (الخلايا الحزبية او النقابية او الشبيبة.. الخ) اما الخلية الحزبية المكونة من ثلاثة، فكل واحد منهم يمكن ان يقود خلية سرية لشكل معين من النشاط (شبابي، طلابي، نسائي... الخ) ويجري الحديث خلال اجتماع الخلية الحزبية عن نشاط كل خلية تابعة لها في هذه الميادين وليس عن اسماء وعناوين عناصرها، والخلاصة : الخلية الحزبية تقود كل شيء، والخلية الحزبية تتبع تسلسلها الهرمي الحزبي، اما الخلايا التابعة الاخرى، فحدودها تنتهي هنا، فقيادة التنظيمات الجماهيرية في المدينة المحتلة، صلاتها بقاعدتها غير مباشرة.

ويضيفون : من يقوم بنشاطات سرية لا يعرف اسماء القادة الشيوعيين العلنيين. يعرف ذلك المسؤول المباشر عن الخلية الحزبية السرية عن النشاط العلني وبالمقابل : فالعاملون في النشاط العلني لا يعرفون الرفاق العاملين في النشاط السري عندما يكون هناك قرار هام يجري تجميع عدد من الرفاق في صالة واحدة مع حواجز بحيث لا يرى احدهم الآخر ويجري ابلاغ القرار ومناقشته. احياناً يجري جمع قادة الخلايا واحياناً اخرى جميع الأعضاء، والأمر يتوقف على نوعية القرار، وعلى ذلك يتوقف ايضاً مكان عقد اللقاء في الضاحية او المدينة.

اما التدريب العسكري فتستعمل الأقنعة لإخفاء وجوه المتدربين. المهم اقناع الرفاق بضرورة هذه الاجراءات الاحترازية، هذا ضروري ولا علاقة له بالثقة. كنا ننفذ هذا المبدأ خلال مقاومة الفرنسيين، لكن لم يكن ذلك تنفيذاً حديدياً. اما خلال مقاومة الأمريكيين الذين كانت لديه أجهزة واجراءات متقدمة فقد كان هذا ضرورة لا غنى عنها. ويضيف الرفاق الفيتناميون بهذا الصدد : الرفاق المرتبطون بمهام سرية يجري منعهم من التردد على اماكن الاجتماعات والنشاطات العلنية ويمنع قيامهم بنشاط علني، بحيث اذا عانت منظمات علنية من اجراءات قمعية لا ينعكس ذلك على المنظمات السرية والعكس بالعكس.

ويخلص الرفاق الفيتناميون الى القول : في العمل السري ركزنا على النوعية وفي النشاط العلني ركزنا على الكمية.

● ظروف مولد الحزب الشيوعي الفيتنامي ●

يشير الرفاق الفيتناميون الى ان حزبهم الذي تأسس العام ١٩٣٠ قد خرج للوجود في فترة تطور النضال الوطني وفشل القوى القومية الأخرى في تحقيق هدف الاستقلال الوطني. وفي حينه، رفضت الأحزاب البرجوازية القائمة التعاون مع الحزب، ولم تغير موقفها هذا الا بعد ان اقتنعت بقوة الحزب. ويضيفون انه جرت انتفاضتان فاشلتان لمجموعتين حزبيتين بعد تسعة اشهر من قيام الحزب، وانه بعد الانتفاضة الفاشلة الثانية العام ١٩٣١، خسر الحزب ٩٠٪ من منظماته الجماهيرية والتابعة له. ويستنتجون من ذلك ان انتفاضات جزئية تؤدي الى انتفاضة عامة، او قد تؤدي الى انتكاسة اذا جرت في ظروف غير ملائمة. ويشيرون في هذا الصدد الى انه قبل آذار ١٩٤٥ ـ حين جرى انقلاب اليابانيين ضد الفرنسيين في فيتنام ـ اعتبرت كل الانتفاضات غير مناسبة اما بعد ذلك، اي عندما توفر المناخ العام لنجاح الانتفاضة، فقد غدت كل الانتفاضات مناسبة. ويضيفون، ان الانتفاضة العامة تنتصر في حالة النهوض الجماهيري العام، ويستشهدون بانتفاضة ١٩٤٥ الظافرة التي وقعت في ظرف كان الهدف المباشر امام الجماهير مصادرة مخازن الأرز الحكومية وتوزيعه على الجماهير الجائعة. كان هذا عاملاً حاسماً في تحريك الجماهير في التحضير والمشاركة في الانتفاضة. لكن القضية المركزية هي ان قيام الحزب الشيوعي الفيتنامي واكتسابه خبرات نضالية غنية قد امن حضور العنصر الذاتي، الذي بدونه قد يتكون الظرف الموضوعي لنجاح الثورة وتنضج اللحظة الحاسمة، ولكن غياب العنصر الذاتي او تردده وارتباكه، يجعل اللحظة الحاسمة تأتي وتمر دون استثمار، وعادة فاللحظة الثورية الحاسمة لا تتكرر كل يوم في حياة اي شعب. ان توفر العنصر الذاتي المهيأ لأكثر الأعمال ثورية، وفق خط سياسي سليم، كان عاملاً مقرراً لنجاح انتفاضة آب ١٩٤٥. رغم ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الفيتنامي كان، آنذاك قياسياً في ضآلته بالقياس لعدد سكان البلاد.

● بعض القضايا العلمية ●

يقول الرفاق الفيتناميون : كان يحدث ان يوجد عنصر عميل يعيق تطور العمل الوطني في حي او مؤسسة.. في حالة كهذه عملنا على تصفيته او توجيه ضربة لشله. ويقولون : يجب احياناً تصفية بعض العملاء، وشبكات القمع والتخريب. ويضيفون : في البداية، تواجهنا صعوبة، بسبب ضعف الخبرة وكان علينا ان نقرر، قبل كل شيء، فيما اذا كانت تصفية العميل المعين تسهل عملنا السياسي ام لا ؟

ويقول الرفاق الفيتناميون : علمتنا تجاربنا ان لا نقتل العميل المعني في مكان سكنه او عمله او مكان نشاطه (شارع نشاطه) لأن العدو سيقوم بعملية قمع في مكان القتل، وهذا ضد هدف قتله، وربما ادى الى كشف افراد او تنظيمات ثورية. اي ان قتله سيعطي عكس المطلوب. كان علينا مراقبة تحركاته. ويخرجون بالاستنتاج ان افضل مكان لتصفيته منعطف الطرقات او فندق عام او مطعم عام. واذا كان نشاطه الأساسي في مكان العمل نقتله قرب بيته او لدى زيارة عشيقته.

ويضيف الرفاق الفيتناميون : ان قتل عميل يسبب القلق لعشرة عملاء! ويشيرون الى انه كان في سايغون شبكة مخابرات واسعة، ولم يكن بأستطاعتنا تصفيتهم. فاذا قتلنا واحداً حل مكانه آخر. لذلك كان هدفنا من قتل اي عميل هو خلق القلق لدى الآخرين. والا ربما حل بدل الواحد من اسوأ منه. ويخلصون الى القول : ان سياستنا انسانية وليس هدفنا قتل اعداد كبيرة حتى ولو كانوا مجرمين، ناهيكم عن ان امكانياتنا لا تسمح بذلك. ويؤكدون على ان الاعتماد على القتل الفردي على نطاق واسع خطأ كبير ويتحول الى ارهاب. اما تصفية خائن فيمكن ان يكون دافعاً لتطوير مشاركة الجماهير، ويشيرون الى ان هذا الأسلوب، وفي الاطار المحدود المار ذكره قد استعمل قبل الانتفاضة العامة العام ١٩٤٥ ببضعة اشهر.

ويقول هؤلاء الرفاق : كما نرى ضرورة تعميم خبر قتل خائن على الآخرين في منشور يتناول جرائمه، وان جبهة التحرير الفيتنامية قد قتلته لضمان أمن ومصالح الشعب، وكنا ننذر آخرين وبالاسم احياناً بالمصير نفسه، وأحياناً كنا نرسل للعميل المقصود انذاراً نهائياً وننشر له بأنه اذا ترك طريق الخيانه سنعامله بانسانية، والا سننفذ اعدامه كزميله، ويضيفون : الناس الطيبون يعممون خبر مقتل العميل وسبب ذلك، وروايات الشعب، عادة، تبالغ في قوة الثورة وقدراتها، بهذا كنا نسبب القلق لبقية العملاء. كذلك كنا نرسل انذاراً لزوجة او اقارب العميل تهددهم فيه بالمصير نفسه لابنهم العميل. وكنا نستغل قلق وارتباك العملاء، لتطور النضال السياسي للجماهير، الذي يتم بسهولة اكثر. كنا ننفذ ذلك في الجامعة، او اي مكان يؤدي الى ارتياح لدى الجماهير، وبهذا كنا نقترب من الانتفاضة بتعبئة جماهيرية افضل.

ويشير الرفاق الفيتناميون الى بعض ردود الفعل لتصفية عميل، من ذلك مثلاً : انتقال بعض العملاء الى اماكن اخرى غير معروفين فيها، وبعضهم كان يتراجع ويتظاهر بانه ليس ضد الشعب والثورة، ويقولون : بهذا كنا نطور قاعدة الثورة داخل سايغون، ومن خلال الاحداث كنا نكتشف عناصر طيبة.

وفي العادة، كان لكل مجموعة شوارع، خلية حزبية، وخلايا لاتحاد الشبيبة واتحاد الطلاب والفدائيين. الخلية الحزبية تتلقى قرار اعدام المجرم، تتولى التنفيذ خلية الفدائيين، وتقوم خلايا اتحاد الشبيبة واتحاد الطلاب بتعميم الخبر، وهكذا. فالخلية الحزبية تقود كل شيء.

في البداية لم يكن لكل خلية حزبية خلية فدائية تابعة لها. كان هناك قيادة عسكرية عليا، وكان هذا الحال حتى ١٩٦٦، حيث تطور العمل الجماهيري.

في المرحلة الأولى كان تحت تصرف اللجنة العسكرية العليا.

١) قوة فدائيين لزرع الألغام في مواقع مستهدفة.

٢) وحدة خاصة للتسلل والتفجير والانسحاب.

٣) قوة قتالية في الضواحي تابعة لجيش التحرير للقيام ببعض الهجمات الواسعة نسبياً.

اما في المرحلة الثانية من وجود القيادة العسكرية العليا فكانت تباشر قيادة العمليات العسكرية وتحديدها من خلال الخلايا الحزبية اي قيادة غير مباشرة. لكنها ـ اي القيادة العسكرية العليا ـ تقتلك، في الوقت نفسه مجموعات صغيرة للقيام بعمليات ذات اهمية كبيرة تحدث ضجيجاً واسعاً (مثل قصف مطار سايغون، تفجير سفن للعدو، احتلال مقر السفارة الأمريكية).

وبمعنى آخر : كانت اللجنة العسكرية العليا تقود عمليات هدفها خدمة الجبهة العسكرية العامة. اما الخلايا الفدائية التابعة للخلايا الحزبية، فهدف نشاطها تطوير العمل السياسي في منطقة اشرافها. فعملية عسكرية بدون هدف سياسي تغدو مجرد ارهاب. وتجدر الاشارة الى ان اغلبية اعضاء المنظمات الفدائية لم يكونوا حزبيين.

ويلخص الرفاق الفيتناميون مرحلتي النضال ضد فرنسا والولايات المتحدة بالقول :

يوم ١٩٤٦/٩/٢٣ وقع القتال ضد الفرنسيين في الجنوب بعد ان خرقوا اتفاق آذار ١٩٤٦..ثم وافقت الولايات المتحدة ان تنضم الى بريطانيا في مساعدة فرنسا على اعادة بسط هيمنتها على الفيتنام. وقد ترتب على ذلك تسع سنوات اخرى في مقاومة فرنسا وفي البدء جرى ذلك في ظروف حصار امبريالي، لكن بعد انتصار الثورة الصينية العام ١٩٤٩ استطعنا الاتصال بالسوفييت. ومنذ ١٩٥٠، قدمت الولايات المتحدة ما يساوي ٨٠٪ من نفقات الحرب لفرنسا، عدا عن الخبراء. وجاء حلول الولايات المتحدة محل فرنسا وفقاً لنظرية «ملء الفراغ».

ويضيف الرفاق الفيتنام : اما من جانبنا فقد رفعنا الشعار : العدو المباشر فرنسا، العدو المحتمل الخطير ـ الولايات المتحدة.

ويقولون : بهزيمة فرنسا هزمنا الاستعمار القديم في الهند الصينية، لكن مقاومة الامريكيين اقسى وأصعب، فالولايات المتحدة اقوى امبريالية في العالم، وانه بالاعتماد على الولايات المتحدة كانت فرنسا قد قسمت الفيتنام الى شمال وجنوب. ويشيرون الى ان نضالهم ضد الولايات المتحدة قد جرى في ظروف دولية اكثر تعقيداً، بعد ان اختلفت الصين مع الحركة الشيوعية وخانت قضية الشعب الفيتنامي. ويضيفون : لكن كانت لدينا قوى ذاتية قوية، بحيث اقمنا نظاماً في الشمال وواصلنا المعركة في الجنوب.

وبعد : فان الشعب الفيتنامي البطل منهمك منذ عشر سنوات، اي منذ التحرير الكامل لترابه الوطني، في عملية البناء السلمي بالعزيمة والتصميم نفسها التي قاتل بها عشرات السنين في سبيل الاستقلال. متغلباً على مصاعب هائلة، بما في ذلك ترميم الدمار الفظيع الذي خلفته آلة العدوان الرهيبة خلال عشرات السنين من التدمير المستمر والمبرمج وحتى اليوم توجد مناطق بكاملها، ممنوع دخولها او زراعتها بسبب آثار الكيماويات والمواد السامة التي ألقيت عليها من المعتدين الأمريكيين. كل ذلك مضافاً الى التخلف الموروث عن عهود الحكم الكولونيالي ونظام الاقطاع الامبراطوري السابق وفي هذا المجال يسطر الشعب الفيتنامي ملحمة بطولية اخرى، استمراراً واستكمالاً لملحمته الاسطورية في مقاومة الامبرياليين المعتدين. ولسوف تظل تلك المقاومة مصدر الهام لا يخبو إشعاعه طالما بقي هناك شعب يناضل في سبيل حريته واستقلاله. سوف تظل صلابة هذه المقاومة وثباتها الذي لا يحيد قيد أنملة عن الهدف مع مرونة مذهلة في التكتيك والمناورة وواقعية ثورية في تحديد الهدف اسهاماً لا يقدر بثمن من الشعب الفيتنامي البطل في سفر الحركة الثورية العالمية. وهل هناك ما هو أكثر ثورية وواقعية من شعارهم الشهير. ايصال العدو الى القناعة بأنه لن ينتصر.

والسؤال الكبير الذي تطرحه هذه التجربة البالغة الغنى، اية قيادة يمكن ان تتصدى لمثل هذه المهام وتنجزها بنصر مؤزر ؟

(عن مجلة «النهج»)

خمس سنوات على قيام رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو

المسيـــرة متــواصلة

● بقلم: زياد شليوط ●
(عضو اللجنة التنفيذية للرابطة)

● في ٨٠/٩/١٩ اعلن عن قيام وميلاد رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، وذلك في اجتماع تأسيسي عام للطلاب، كان ثمرة اجتماعات ولقاءات ومشاورات متواصلة بين مجموعة من المبادرين لاقامة هذا الجسم الذي جمع في صفوفه الطلاب الجامعيين من البلدة والذين يدرسون في مختلف جامعات البلاد ومعاهدها العليا. وتم تشكيل هذه الهيئة لتنضم الى الهيئات الشعبية العاملة في البلدة، ولتصبح خلال اقل من سنة من اكثر الهيئات الفعالة المعروفة على صعيد البلدة، بل صعيد مجتمعنا العربي، بفضل الفعاليات الريادية العديدة في البلدة.

خمس سنوات تمر على تأسيس الرابطة، لذا فالرابطة تعيش في حيوية وورشة عمل خلال هذه الايام تحضيرا لاقامة برنامجها السنوي «ليالي شفاعمرو» للسنة الخامسة على التوالي، هذا البرنامج الذي بات الشفاعمريون ينتظرونه من سنة لاخرى، وفي هذه السنة قررت الرابطة تأخير موعد البرنامج ليتلاءم مع ذكرى تأسيس الرابطة، وبالفعل فان الليلة الاختتامية تصادف يوم ميلاد الرابطة ٩/١٩. لذا تقرر جعل الامسية الاخيرة من «ليالي شفاعمرو ٨٥» امسية خاصة عن تنظيمات الجامعيين في قرانا ومدننا العربية واستعراض دور هذه التنظيمات وانجازاتها الى جانب المشاكل التي تعانيها وظروف عملها.

لقد لعبت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو دورا بارزا في احياء الفعاليات الثقافية والاجتماعية في البلدة، حيث نظمت عشرات الندوات حول مختلف المواضيع وأقامت معارض الكتب، وقدمت خدماتها للطلاب الثانويين في حملات من الشرح ودورات دراسية استعدادا للدخول للجامعات، ونظمت الرحلات والحفلات لاعضائها واصدقائها، واصدرت النشرات الثقافية، وادخلت الى البلدة البرنامج السنوي الكبير «ليالي شفاعمرو» منذ اول سنة لقيامها ووجودها وحققت من خلاله نجاحا كبيرا. ونقشت شعارا لهذا البرنامج «غيرة بلدي اكلتني» انطلاقا من رؤيتها في خدمة البلدة، والغيرة في الحرص على وحدة شفاعمرو.

واهتمت الرابطة كذلك بالمجال الرياضي، فعملت على تنظيم سباق ـ الضاحية (الماراتون) وذلك تحت شعار هادف مأخوذ عن قول مأثور للزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر يقول «الرياضة افضل وسيلة لتربية الشعوب وتقويم الخلق وبناء الأجسام».

وأثبتت الرابطة انها هيئة شعبية وطنية فتجاوبت مع المعارك السياسية الوطنية لشعبنا ولجماهيرنا العربية في البلاد، ونضالات طلابنا الجامعيين وهبت لتحمل مسؤولياتها الى جانب الهيئات الشعبية الوطنية في البلدة وشاركت في جميع المناسبات والاحتفالات الوطنية.

من خلال هذا الاستعراض الموجز لاعمال الرابطة خلال مسيرتها القصيرة، نجد ان اعمال الرابطة غنية كيفا وكما. ونلاحظ ان الرابطة لم تترك مجالا حيويا، الا وعملت فيه، وكل ذلك تم تنفيذه وانجازه ضمن ظروف معقدة وصعوبات جمة اعاقت تنفيذ المزيد من الأعمال. ومن ابرز هذه الصعوبات هي افتقار الرابطة لميزانية قوية وموارد مالية وافرة. كما انها عانت على مدار السنوات الخمس الماضية من عدم توفر مقر خاص بها رغم طموحها لايجاد مثل هذا المقر الضروري. كذلك تعرضت الرابطة للعديد من محاولات ضربها والعمل على تفسيخها. واستطاعت التغلب على مختلف الدسائس، من محاولات شق صفوفها الى محاولات ضربها بالقوة واستعمال العنف والاعتداء الجسدي على اعضائها، الى محاولة فرض الارهاب الفكري ومحاولة إقامة رابطة بديلة، الى تيئيس الرابطة (عبثا!) في فرض شبه حصار عليها في امكانيات العمل على الصعيد البلدي. لكن الرابطة خرجت من جميع هذه المحن بتجربة اكبر وثقة اعظم وترسخ أعمق في صفوفها، وانطلقت لتواصل المسيرة، مما يدل على صحة خطها واستقامة نهجها في العمل، ولتؤكد على انه ما من قوة تستطيع القضاء على وجود الرابطة.

والان، بعد مرور خمس سنوات على قيام رابطة الطلاب الجامعيين، وبعد ان شبت وصلب عودها، من الضروري مراجعة الاوراق والاستفادة من الاخطاء ومراعاة التغييرات والمستجدات.

فالحاجة والاسباب التي دعت قبل سنوات لتشكيل الرابطة من الطلاب فقط دون الخريجين والاكاديميين قد زالت، فعدد كبير من الطلاب اصبحوا خريجين وهم يواصلون عضويتهم ونشاطهم في الرابطة، والعديد العديد من الاكاديميين الشباب يودون اخذ دورهم في اطار الرابطة، والرابطة بالتالي في حاجة الى طاقاتهم وافكارهم وسواعدهم. اذا من الضروري توسيع صفوف الرابطة وذلك يستدعي اجراء تعديل بسيط على اسم الرابطة بحيث تزال كلمة «طلاب» وتحويل اسمها الى «رابطة الجامعيين» اسوة بالتنظيمات الشقيقة، هكذا يتم افساح المجال لضم كوادر جديدة للرابطة.

كذلك بات من الضروري جدا بل اصبح حاجة كبرى توفير مقر ثابت وملائم للرابطة، كي تمارس فيه نشاطاتها المختلفة، يتحول الى بيت يجمع بين جدرانه أعضاء الرابطة. ويجب الا يحول العامل المادي دون تحقيق هذا الأمر، كما انه يجب مواصلة وإقرار التعديلات في العديد من بنود دستور الرابطة والتي بوشر بها مؤخرا وذلك كي تلائم التغييرات الحاصلة.

اما أهم من ذلك كله، هو مواصلة المسيرة، مسيرة العمل والنشاط واقامة البرامج المنوعة وتنظيم الفعاليات المختلفة واغناء الحياة الاجتماعية والثقافية في البلدة، وعدم التوقف كثيرا عند العراقيل والعقبات. بل التسلح بالعزيمة والارادة على مواصلة المشوار وادخال التجديد والابتكار الى نشاطات الرابطة وتوسيع صفوفها، والمحافظة على علاقات قوية واواصر متينة مع الهيئات الشعبية وجماهير البلدة السند الحقيقي للرابطة.

في ضيافة «نوفوستي»

مـع اهـل الثقـافـة الارمنيـة

● د. ادوار الياس ●



● مغنيتان مشهورتان من ارمينيا سوزانا باليقنيان ونيللي ساخبازيان. وهما عضوان في فرقة الرقص والغناء التابعة للمركز الثقافي في مدينة «لينين أكان». وهي فرقة شهيرة برقصاتها واغانيها الارمنية الشعبية. وقد زارت هذه الفرقة كلا من كوبا وفرنسا والمانيا الغربية وبلغاريا ورومانيا ودول اخرى، حيث قدمت عروض رقص وغناء شيقة وعلى مستوى رفيع. ●

● في بناية وزارة الثقافة الارمنية رحب بنا نائب الوزير الرفيق روبين ساتيان وهو ناقد ادبي مشهور.

بدأ الرفيق نائب الوزير حديثه بالقول: لكل شعب تاريخ يؤثر على ثقافته. ولشعب ارمينيا تاريخ حضاري ـ ثقافي طويل. لقد كان مستقبل شعبنا، في بداية القرن الحالي، غير واضح، وجاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لتحقق لنا الحرية الاجتماعية وتفتح امامنا جميع الابواب من اجل تطور مستقل.

لقد عاد الى بلادنا، بعد الثورة، معظم الذين هاجروها من قبل ومن مختلف بلدان العالم. وادى هذا الى تطعيم الثقافة الارمنية بمختلف انواع المدارس الثقافية ـ الفنية، وترك طابعه على تأسيس وبلورة ثقافتنا المعاصرة. وتأثرت ثقافتنا بشكل خاص بثقافة شعوب الشرق الاوسط والشعوب الاوروبية حيث كان يعيش العديد من المثقفين الارمن قبل عودتهم للوطن. وحصلنا على مساعدة، مادية ومعنوية، لا تقدر بثمن من الشعب الروسي الشقيق. ومثال ذلك الفنان الكسندر ثمانيان الذي شغل، سابقا، منصب نائب رئيس اكاديمية الفنون الجميلة في بتربورغ (لينينغراد) وحين عاد الى ارمينيا أعد تصميم مدينة يريفان التي بنيت بموجب تصميمه. والموسيقار العالمي ارام خاتشاتوريان الذي ولد في تبليسي ودرس في موسكو. ومن اشهر الرسامين والعاملين في مجال الفنون الجميلة مارتيروس ساريان الذي درس في روسيا. ومن اشهر المغنين السوفييت جوهر غاسباريان التي ولدت في الاسكندرية في مصر. واللائحة طويلة.

قبل الثورة كانت مؤسساتنا الفنية ـ الثقافية ضعيفة ومحدودة كماً ونوعا. وفي الثلاثينات تأسست المعاهد في يريفان مثل معهد الموسيقى والمسرح والفن وجامعة يريفان. وتخرجت الكوادر الجديدة التي تعلمت وتدربت في ارمينيا ذاتها.

ان امكانيات وظروف عمل رجال الثقافة في الاتحاد السوفييتي للعاملين في مجال الثقافة لا توفره اية دولة اخرى.

ويتحد العاملون في الثقافة عندنا في اتحادات خاصة مثل اتحاد الرسامين واتحاد الموسيقيين والكتاب والشعراء وغيرها من الاتحادات.

وخصصت لهذه الاتحادات بيوت الراحة والاستجمام والابداع. وكل عضو من اعضاء هذه الاتحادات يستطيع العيش في هذه البيوت المقامة في اماكن جميلة بين احضان الطبيعة حيث تتوفر له جميع اسباب الراحة والابداع ومثال ذلك بيت الابداع المقام في منطقة ديليجان التي تعتبر من اجمل مناطق ارمينيا حيث استجم وابدع شوستاكوفيتش وبريتين وغيرهما.

ولا بد من الاشارة الى ان ثقافتنا تؤثر وتتأثر بثقافات الشعوب السوفييتية الشقيقة التي تشكل معا ثقافة سوفييتية واحدة. ونشعر بذلك يوميا ويظهر هذا. بواسطة النشاط المستمر والتعاون المتبادل، وتبادل الزيارات وعقد المهرجانات الفنية المشتركة. ويمكننا القول انه توجد حركة ابداعية سوفييتية موحدة تسير على الطريق الصحيح لتلبية احتياجات الناس الروحية.

وتواجه رجال الثقافة عندنا ثلاث مهام اساسية:

١) النضال من اجل السلام العالمي.

٢) تحقيق افكار لينين السياسية والاقتصادية والثقافية.

٣) تربية الاجيال الفتية بروح الوطنية والاممية.

وتنسجم هذه المهام مع تحضيرنا واستعدادنا لعقد المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي.

بعد ان عين موعد المؤتمر عقدت الاجتماعات في جميع الاتحادات الفنية والادبية ونوقشت المهام المطروحة امام رجال الثقافة واقرت برامج التحضير للمؤتمر، وتحتوي هذه البرامج على وضع المؤلفات والاعمال الابداعية والاعلان عن مباريات فنية في مختلف المجالات: الرسم والمسرح والسينما وغيرها. وستقام المهرجانات الموسيقية وحفلات الغناء، وستنظم المعارض. وستبدأ، في الخريف المقبل، بعرض هذا الانتاج الابداعي امام الشعب اولا باول. ونحن نعتز ونفتخر بعدد العاملين في مجال الثقافة عندنا ومستواهم الرفيع. فاتحاد الرسامين يضم اكثر من ١٠٠٠ رسام، والعدد نفسه في اتحاد الكتاب. اما اتحاد الملحنين الموسيقيين فيضم اكثر من ١٥٠ عضوا. وعندنا العديد من فرق المسرح والغناء. وفرقنا الفنية معروفة على مستوى الاتحاد السوفييتي وفي العالم.

ستسافر فرقة موسيقية ارمنية، قريبا، الى العراق بقيادة الفنان المعروف اوربيدان. وعادت، مؤخرا، من امريكا الجنوبية فرقة الرقص الشعبي الارمني بعد أن قدمت عروضا فنية هناك لمدة شهرين وانتزعت اعجاب الناس العاديين والمهتمين بالثقافة.

وعندنا العديد من فرق الهواة. ونسافر باستمرار لمشاهدة الفرق في اماكن تواجدها وفي اثناء استعدادها وتمريناتها. ونكتشف الموهوبين ونرسلهم الى المعاهد المختصة ليتلقوا تعليمهم ويصقلوا مواهبهم.

يعرف كل ارمني ان اخوانا له يعيشون في الشرق الاوسط. ويعرف كل ارمني ان الارمن يعيشون مع العرب كأخوة بين اخوان لقد قمت، مع مسرح الدمى، بزيارة اليمن وشعرت هناك بالاخوة وحرارة الاستقبال. وقامت فرقنا الفنية بالعديد من الزيارات الى سوريا ولبنان والعراق وغيرها من بلدان العالم العربي حيث استقبلت بحرارة من قبل الارمن والعرب. ونحن نهتم كثيرا بالفنون والاداب العربية، وعندنا الكثير من الترجمات الارمنية عن العربية، وتقوم احدى دور النشر عندنا بترجمة ونشر كتابين من العربية الى الارمنية سنويا.

□● مع الرسامين الارمن

في بناية اتحاد الرسامين الارمن رحب بنا سكرتير الاتحاد الذي حدثنا عن مهام ونشاط الاتحاد وقال: لدينا لجنة خاصة تهتم بشؤون تربية الاطفال فنيا. ونعرض، سنويا، افضل رسومات الاطفال في قاعة اتحاد الرسامين.

ويدرس عندنا، في المدارس العادية والخاصة، حوالى ثلاثة الاف من الاطفال المبدعين اصحاب المواهب في فن الرسم. ويهتم اتحادنا بالتلاميذ الصغار من ناحية جمالية ويقوم باختيار ابرز الاطفال في مجالات الفن وارسالهم الى المدارس الخاصة ونرسل المبدعين الى المعاهد العليا.

ونقيم كل ثلاث سنوات معرضا للرسامين الاطفال. وسنقيم في هذا العام، في يريفان، معرضا لرسوم الاطفال من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي.

ونقيم سنويا، بالاضافة الى المعارض المشتركة والمعارض الفردية للرسامين المعروفين، معرضا للرسامين الشبان حتى سن ٣٥. وهم عادة ليسوا اعضاء في الاتحاد.

حين ننظم معرضا في مركز اتحاد الرسامين في يريفان تقوم جميع وسائل الاعلام بالاشارة اليه والحديث عنه سلبا وايجابا. وتجري، قبل نهاية العرض بعدة ايام، مناقشة عامة في قاعة المعرض باشتراك الرسامين ورجال الفن والكتاب والزوار. ونقوم بارسال المعرض ذاته الى مناطق الجمهورية المختلفة ليطلع الناس هناك على الفن الحديث وليتعرفوا على الرسامين المعاصرين.

ونقيم، كل سنتين، معرضا لجميع الرسامين في الجمهورية، ويحمل كل معرض من هذه المعارض اسما خاصا يرتبط بحدث ما او مناسبة معينة مثل: «الرسم في خدمة الكادحين» و«اربعون عاما للانتصار» وسنقيم، قريبا، معرضا على شرف المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي.

ويبعث جميع الرسامين في الجمهورية بلوحاتهم الى هذا المعرض (حوالي ٢٠٠٠ لوحة) ويختار مجلس خاص حوالي نصفها (٨٠٠ ـ ١٠٠٠ لوحة) للعرض. وبعد انتهاء العرض تشتري الدولة جميع هذه الاعمال من اصحابها.

ونختار، بعد انتهاء المعرض الكبير، افضل واجمل اللوحات ونرسلها الى موسكو للاشتراك في المعرض العام لعامة رسامي الاتحاد السوفييتي. وهناك يقوم مجلس اختياري جديد باختيار اللوحات التي ستشترك في المعرض الكبير لعامة الاتحاد السوفييتي.

وتربطنا علاقات وطيدة مع اتحادات الرسامين في الجمهوريات السوفييتية الاخرى التي نتبادل معها المعارض من ٣ الى ٤ مرات في السنة مثل لاذربيجان وجورجيا واكراينا وجمهوريات البلطيق.

وننظم مرة كل ١٥ سنة معرضا خاصا بجمهوريتنا في احدى اكبر قاعات العرض في العاصمة السوفييتية موسكو. وفي هذا العام اقمنا معرضا كبيرا في موسكو باسم: «رسامو ارمينيا خلال ٦٠ سنة».

ولنا اتصالات فنية مع البلدان الأجنبية. وقمنا بعرض لوحات الرسامين الارمن في كل من: فرنسا والمانيا الغربية والمانيا الدمقراطية وفي الولايات المتحدة وفي سوريا وقبرص وسيريلانكا والهند وغيرها، وذلك عن طريق اتحاد الرسامين الارمن مباشرة او عن طريق لجنة الصداقة.

وعرضنا خلال العام الحالي لوحات لثلاثة رسامين ارمن في النمسا. وسنقيم، قبل نهاية العام الحالي، معرضا في يوغوسلافيا. وكنا قد نظمنا، في العام الماضي، معرضا في تونس.

ويضم اتحاد الرسامين الارمن اكثر من الف عضو. يعمل بعضهم في المؤسسات المختلفة. ويحترف بعضهم الفن. ويقسم اتحادنا الى سبعة اقسام اكبرها لرسامي اللوحات الزيتية بالاضافة الى قسم النحت والغرافيك وقسم الرسامين العاملين في المسرح والسينما والملصقات وقسم النقد.

عندما ننظم معرضا لمجموعة من الرسامين او لرسام واحد نصدر كاتالوجا لمساعدة المشاهدين على التعرف على الفنان واعماله. واذا كان المعرض لاحد الرسامين الكبار تصدر كتابا عنه وعن اعماله.

نهتم كثيرا بالفنانين الرسامين غير المحترفين، وافردنا قسما خاصا بهم في اتحادنا. ونقوم باختيار افضل اعمالهم وبيعها في اماكن البيع التابعة للاتحاد.

ولا يجلس الرسامون عندنا في ابراجهم العاجية منقطعين عن الحياة العامة، بل انهم يشاركون في بناء وتزيين اضخم الابنية والمنشآت في الجمهورية حيث تعكس رسوماتهم مسيرة شعبنا الحضارية ـ الثقافية.

تهانينا

الى الرفيقين العزيزين دلال وفؤاد نمر منصور أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الزفاف.

حركة النساء الدمقراطيات

انطلاق فرق الدرجة الممتازة في المنافسة على «بطل الدوري» للعام ١٩٨٦/٨٥

(١٦) هدفا و (٥) بطاقات صفراء في (٨) مباريات امام (٢٤) الف متفرج

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - إنتهت أمس مباريات الاسبوع الاول في دوري كرة القدم في الدرجتين الممتازة والقطرية للموسم الجديد ١٩٨٥/ ١٩٨٦ بدون مفاجآت ملفتة للانتباه وخاصة في الدرجة الممتازة حين وصل مجموع الاهداف التي تسجلت في مباريات أمس (وعددها ثمانية) الى (١٦) هدفاً بحضور حوالي (٢٤) ألف متفرج.

وأحد الامور الذي يشد الانتباه في مباريات أمس هو عدم إشتراك عدد من لاعبي الصفوف الاولى في بعض الفرق بسبب عدم تسوية الامور المالية بينهم وبين إدارات فرقهم حتى الان. وكان أبرز هؤلاء اللاعبين: موشي سلكتر وايتان أهروني (مكابي حيفا) وشفيق الهزيل وحاييم غولدبرغ (مكابي بيتح تكفا) واوري بنيامين وعوفاديا تسفي وشلومو أيلوز وحاييم بن شأنان (هبوعيل بئر السبع) وغيورا أنطمان وشلومي شطيكر (هبوعيل حيفا).

ويشد الانتباه أيضاً أن أيا من الفرق الثلاث التي صعدت في نهاية الموسم الماضي الى مستوى الدرجة الممتازة لم تستطع، منذ الاسبوع الاول، تحقيق نصر بارز. وربما يكون فريق بني يهودا تل أبيب هو صاحب أكبر إنجاز، نسبيا، بخروجه من المباراة مع مكابي يفنه على ملعب الاخير بنتيجة التعادل السلبي (صفر : صفر).

أما الفريقان الآخران الصاعدان من الدرجة القطرية فقد منيا بالفشل حيث مني فريق هبوعيل القدس بهزيمة ساحقة أمام مكابي تل أبيب بالنتيجة (١:٤)، وهزم فريق مكابي شعرايم (الذي يلعب في الدرجة الممتازة لأول مرة منذ (١٦) عاما قضاها في الدرجة القطرية أمام هبوعيل كفارسابا بالنتيجة (١:صفر) على ملعب الأخير. سجل الهدف لكفارسابا منير تزهار في الدقيقة (٧١) أمام حوالي ألفي متفرج في المباراة التي حكمها يهوشواع لويا.

واستطاع لاعبو الدرجة الممتازة، ومنذ الاسبوع الاول، «إنتزاع» خمس بطاقات صفراء كانت من نصيب اللاعبين: منير نحمياس (هبوعيل القدس) وايلي دريكس (مكابي تل أبيب) إثر مشادة بينهما في مباراة فريقهما ويهودا زاغوري (مكابي يفنه) وموشي سيناي (هبوعيل تل أبيب) وآفي ليفشيتس (هبوعيل حيفا).

وحققت ثلاث فرق إنتصارات خارجية كان أبرزها فوز مكابي نتانيا على مكابي بيتح تكفا بعد إنضمام ثلاثة من لاعبي بيتح تكفا في الموسم الماضي الى صفوف مكابي نتانيا، وهم عوديد وغادي مخنس، ونسيم بردا حيث سجل الاخوان مخنس هدفين لصالح فريقهما مكابي نتانيا.

كذلك سجل هبوعيل بئر السبع نصراً خارجياً هاماً على فريق هبوعيل حيفا وخاصة ان فريق هبوعيل بئر السبع ضمن بقاءه في الدرجة الممتازة في نهاية الموسم الماضي ٨٤/ ١٩٨٥ بعد صراع عنيف وحاد لم يحسم الا في الدقيقة الـ (٩٠).

وأما النتائج الاخرى لمباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي :

● مكابي تل أبيب : هبوعيل القدس ٤ : ١ ●

سجل موطي إيقنير الهدف الاول لمكابي تتانيا في الدقيقة الخامسة إثر ضربة جزاء من بعد (٢٥) متراً. الا ان ميشيل ديان استطاع معادلة النتيجة (١:١) في الدقيقة (١٨) بعد أن تلقى كرة متقنة الى داخل صندوق الجزاء بعثها اليه رفعت ترك بعد تمريرات جميلة متبادلة بينه وبين تسيم حلفون.

وفي الدقيقة (٦٢) عاد موطي إيقنير ليسجل هدفه الثاني وليعزّز النتيجة لصالح فريقة (١:٢).

الدقيقة ٧٢ الحكم موشي أشكنازي يحتسب ضربة جزاء من بعد (١١) متراً لصالح مكابي تل أبيب إثر عرقلة ايلي دريكس في منطقة جزاء هبوعيل القدس وليحولها ألون تتان الى هدف لتصبح النتيجة (١:٣) لصالح مكابي تل أبيب.

● في الدقيقة ٨٦ يختتم بني طباك سلسلة أهداف مكابي تل أبيب بهدف جميل ولتنتهي المباراة بفوز ساحق بالنتيجة (١:٤) على هبوعيل القدس في المباراة التي جرت على إستاد رمات غان وحكمها موشي أشكنازي بحضور حوالي (١٢) ألف متفرج.

● هبوعيل تل أبيب : هبوعيل بيتح تكفا - ١:١ ●

المباراة جرت متأخرة (بدأت في الخامسة والنصف مساء على ملعب بلومفيلد في يافا) سجل فيها نير ليفين الهدف الاول لصالح فريق هبوعيل بيتح تكفا إثر ضربة جزاء (١١م) في الدقيقة (٨٠) لم يلبث أن رد عليه ايلي كوهين بهدف لصالح فريق هبوعيل تل أبيب في الدقيقة (٨١) لتنتهي المباراة التي حكمها يئير ظلينغر بالتعادل (١:١).

● مكابي يافا - مكابي حيفا - صفر : ١ ●

● الدقيقة (٧٠) - روني روزنطال يسجل الهدف الوحيد بضربة رأس قوية بعد أن وصلته الكرة من ضربة جزاء عن بعد (٢٠) متراً رفعها تسيون مريلي. ويذكر هنا ان مكابي حيفا أهدرت فرصا عديدة أبرزها عندما اندفع زاهي ارملي من وسط الملعب بقوة كبيرة (في الدقيقة ١٨) إستطاع ان يعبر إثنين من دفاع الخصم ليصل إلى منطقة الجزاء لكنه أرسل الكرة الى الخارج ! وفي الدقيقة (٦٦) تلقى باروخ يمان كرة رائعة من زاهي أرملي وصل بها الى بعد (٥) أمتار عن مرمى مكابي يافا الا انه (يمان) أهدرها، وقام المدرب شلومو شرف باخراجه من المباراة فورا (في الدقيقة ٦٧) ليدخل مكانه اللاعب بارون غفعول.

تميز الشوط الاول بسيطرة مكابي حيفا رغم عدم تسجيل الاهداف أما الشوط الثاني فقد شهد توازن قوى لصالح مكابي يافا.

حضر المباراة حوالي (٤) آلاف متفرج (في بلومفيلد) وحكمها عوفاديا بن يتسحاق.

● هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع - صفر : ٢ ●

حقق فريق هبوعيل بئر السبع نصراً خارجياً هاماً على فريق هبوعيل حيفا، بالنتيجة ٢ : صفر، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كريات اليعيزر وحكمها تسفي شرير. سجل هدف بئر السبع إفرايم دافيدي (الدقيقة ٤٩) وايلي اوزان (الدقيقة ٧٥).

● بيتار القدس : شمشون تل أبيب - ١ : ١ ●

المباراة جرت على إستاد رمات غان وحكمها يتسحاق بن يتسحاق. سجل لبيتار القدس آفي غولدر في الدقيقة (٣٩). وسجل هدف التعادل لصالح شمشون فيكي بيرتس في الدقيقة (٦٣).

● مكابي نتانيا : مكابي بيتح تكفا - ٣ : صفر ●

المباراة جرت يوم الجمعة بحضور حوالي (٣) آلاف متفرج وحكمها أريه فروست. سجل أهداف نتانيا : داني عتسيوني في الدقيقة السابعة وغادي مخنس في الدقيقة (٣٩) وعوديد مخنس في الدقيقة (٤٢).

نتائج تكهنات سبورتوتو

١ -	×
٢ -	١
٣ -	×
٤ -	٢
٥ -	٢
٦ -	٢
٧ -	×
٨ -	١
٩ -	×
١٠ -	١
١١ -	٢
١٢ -	١
١٣ -	١

*** لائحة الدرجة القطرية ***

الفريق	نقاط	أهداف له	أهداف عليه
١. بيتار تل أبيب	٣	٣	صفر
٢. هبوعيل اللد	٣	٢	صفر
- بيتار الرملة	٣	٢	صفر
٤. هكواح مكابي رمات غان	٣	١	صفر
٥. هبوعيل عكا	٣	٢	١
٦. هبوعيل الخضيرة	١	٢	٢
- هبوعيل مرمورق	١	٢	٢
- هبوعيل حولون	١	١	١
- هبوعيل طبريا	١	١	١
- هبوعيل يهود	١	صفر	صفر
- بيتار نتانيا	١	صفر	صفر
١٢. هبوعيل رمات غان	صفر	صفر	١
١٣. بيتار حيفا	صفر	صفر	٢
- هبوعيل بيت شيمش	صفر	صفر	٢
- هبوعيل رمات هشرون	صفر	صفر	٢
١٦. مكابي رمات عميدار	صفر	صفر	٣

نتائج مباريات الدرجة القطرية

● هبوعيل اللد: هبوعيل بيت شيمش - ٢:صفر ●
سجل هدفي اللد: يعقوب هليل في الدقيقة (٢٠) وبني سمادجة في الدقيقة (٤٠).

● هبوعيل مرمورق: هبوعيل الخضيرة - ٢:٢ ●
سجل هدفي مرمورق: أودي فوكس في الدقيقة (٦) ونيري شرعبي في الدقيقة (١٠). وسجل هدفي الخضيرة: سامي الحداد من ضربة جزاء (١١) متراً في الدقيقة (٢٥) ومجدي أبو مخ بقذفة عن بعد (٢٥) متراً في الدقيقة (٨٦).

● بيتار تل أبيب: مكابي رمات عميدار - ٣:صفر ●
سجل أهداف تل أبيب: رحيم عمران في الدقيقة (٥١) ويعقوب نومدر (شوكو) في الدقيقة (٤٠) وروني تسيمح في الدقيقة (٥١).

● بيتار نتانيا: هبوعيل يهود - صفر:صفر ●

● بيتار حيفا: هبوعيل عكا - ٢:١ ●

● هبوعيل طبريا: هبوعيل حولون - ١:١ ●
سجل لطبريا عاموس كوهين ولحولون ران باروخ.

● هكواح مكابي رمات غان: هبوعيل رمات غان - ١:صفر ●
سجل هدف هكواح الراهام ليفي في الدقيقة (٨٥) بضربة جزاء (١١) متراً.

● بيتار الرملة: هبوعيل رمات هشرون: ٢:صفر ●
سجل هدفي الرملة تسفانيا في الدقيقة (٥٧) وأريه مزراحي في الدقيقة (٧٥).

*** لائحة الدرجة الممتازة ***

الفريق	نقاط	أهداف له	أهداف عليه
١. مكابي تل أبيب	٣	٤	١
٢. مكابي نتانيا	٣	٣	صفر
٣. هبوعيل بئر السبع	٣	٢	صفر
٤. هبوعيل كفار سابا	٣	١	صفر
- مكابي حيفا	٣	١	صفر
٦. بيتار القدس	١	١	١
- شمشون تل أبيب	١	١	١
- هبوعيل تل ابيب	١	١	١
٩. هبوعيل بيتح تكفا	١	١	١
١٠. بني يهودا تل أبيب	صفر	صفر	صفر
- مكابي يفنه	صفر	صفر	صفر
١٢. مكابي شعرايم	صفر	صفر	١
- مكابي يافا	صفر	صفر	١
١٤. هبوعيل حيفا	صفر	صفر	٢
١٥. هبوعيل القدس	صفر	١	٤
١٦. مكابي بيتح تكفا	صفر	صفر	٣

تهنئة

الى الرفاق مها وباسل حزان بالمولودة الجديدة «رلى» ألف مبروك.
الحزب والشبيبة - عكا

تهانينا الحارة

الى الرفيقين فواز موراني وماري بشارة بمناسبة الزفاف. ألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - معليا

تهانينا

الى الاستاذ شكري عراف بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من الجامعة العبرية - القدس. ألف مبروك والى الامام.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - معليا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - دبورية

ترحب بكم يوم الاثنين ١٩٨٥/٩/١٦ في مهرجان الأغنية الوطنية الثاني على شرف الذكرى الثانية لتأسيس الجبهة الدمقراطية في دبورية. وذلك الساعة السادسة مساءً في ساحة مجلس دبورية المحلي. حيث يشارك مجموعة من الفرق الفنية والفنانين.

- فرقة «الغد».
- فرقة «جت المثلث للدبكة».
- فرقة «الفرسان».
- جوقة دبورية للانشاد.
- أمل مرقس.
- الياس جرايسي.
- جميل أسعد.

وآخرون...

□ يتحدث في المهرجان : ● هاشم محاميد - رئيس بلدية أم الفحم ● الكاتب محمد علي طه. وتحية مؤسسة الفنون يقدمها سميح القاسم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - حيفا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «عمل الحزب بين الجماهير» وذلك اليوم، الاحد ١٩٨٥/٩/١٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الشبيبة - شارع حداد ٦. المحاضر: عصام مخول.

حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة

تدعو جمهور النساء لسماع محاضرة حول «أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل في الظروف الراهنة»، يلقيها سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في المثلث غازي شبيطة، وذلك يوم الاثنين ٩/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الجبهة.

تعزية

حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة تتقدم بتعازيها الحارة الى آل توما والحزب الشيوعي الاسرائيلي برحيل القائد والمعلم

الدكتور إميل توما

إن خير عزاء لعائلته ولحزبه وشعبه هو التراث الغالي الذي خلفه الفقيد والذي سيعيش للأجيال.

الحزب والشبيبة الشيوعية - ديرحنا

- على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب
- من أجل تعميق الوعي النظري لرفاقنا

يدعوان كادر الحزب والشبيبة للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستقام في نادي الحزب في القرية الساعة ٦،٠٠ مساء كل يوم.

- الاثنين ١٩٨٥/٩/١٦، محاضرة حول «البيان الشيوعي» المحاضر : عمر سعدي.
- الثلاثاء ١٩٨٥/٩/١٧، محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي»، المحاضر : فضل نعامنة.
- الأربعاء ١٩٨٥/٩/١٨ : محاضرة حول «الماركسية والقضية القومية»، المحاضر : مروان مشرقي.

حضور الأعضاء الزامي مع التقيد بالوقت.

التركيب الكامل لفرق الدرجة الممتازة للموسم الجديد ١٩٨٦/٨٥

● **مكابي حيفا** ●
● حراسة المرمى - آفي ران ويوما فابنبرغ.
● خط الدفاع - ايتان أهروني، يوسي كربر، تسيون مريلي، ليئور روزنطال، راقي أوسمو (الكبير)، نير كلينغر، ماركو بلبول، ايلي كوهين، داڤيد ليفي.
● خط الوسط - أبراهام أبو قراط، بارون غفعول، شالوم ليفي، باروخ يمان.
● خط الهجوم - موشي سيلكتر، راقي أوسمو (الصغير)، تسادوق مالكا، زاهي أرملي، روني روزنطال، عوفر مزراحي.
● ترك الفريق : بارون برسلاني، عوفر راقي.
● إنضم الى الفريق : داڤيد ليفي.
● المدرب : شلومو شرف.

● **بيتار القدس** ●
● حراسة المرمى - يوسي مزراحي، أوري سويسا.
● خط الدفاع - آفي كوهين، شلومو شيرازي، حنان أزولاي، أودي أشاش، داڤيد أزولاي، موشي بن هاروش.
● خط الوسط - أوري ملميليان، سامي مالكا، يوسي مزراحي، يعقوب شفارتس، بني كوهين، منير كدوش.
● خط الهجوم - ايلي أوحانا، يسرائيل داڤيد شڤيلي، آڤي غولدر، عوديد داڤيدوف، أشير ساسون.
● ترك الفريق - رؤوبين هالد.
● المدرب - درور كشطان.

● **هبوعيل بئر السبع** ●
● حراسة المرمى - ماريو زوخوڤيتسكي ويفتال مدار.
● خط الدفاع - راڤي بن حامو، يورام بن يعقوب، شلومو ايلوز، افرايم داڤيدي، أوري بنيامين، عمرام عمار، دورون يمان، موشي أبو جزير، ايلي أوزان.
● خط الوسط - عوفاديا تسفي، حاييم بن شأنان، منير سندروسي، منير ابلوش.
● خط الهجوم - يوسي شوشاني، ايلي ڤايسمان، يوڤال أوحانا، ڤيكتور أوحايون، منير عزران.
● ترك الفريق - شالوم أليطان، دوف رملر.
● انضم الى الفريق - ڤيكتور أوحايون، ايلي أوزان.
● المدرب - ناحوم سطيلماخ.

● **مكابي يفنه** ●
● حراسة المرمى - فريدي لسنر، يتسحاق ليفي.
● خط الدفاع - آفي بيرتس، حايم أزولاي، داڤيد باورون، يهودا زاغوري، أشير سلومون، رؤوبين الكيبتس، منشي علاوة.
● خط الوسط - منير بن شمعون، آشير حلفون، تسيون يعقوب، يفتال أفلالو، ايلان ألتعيم، شمعون بيرتس، آڤي كوهين.
● خط الهجوم - داڤيد ڤاكنين، يورام أوحايون.
● ترك الفريق - إيلي دريكس، راڤي الياهو.
● المدرب - زئيف زلتسر.

● **بني يهودا تل ابيب** ●
● حراسة المرمى - يعقوب أسياغ، موطي ران، آڤي فيشر.
● خط الدفاع - يعقوب سيغل، موشي علو، يشاي سيلكو، رونين مليحي، أوري حزقيا.
● خط الوسط - أوري لوزون، رؤوبين مزراحي، إيال حايم، روني منير، أوري تساوشو، داڤيد سلمان.
● خط الهجوم - إيهود بن طوڤيم، موشي أيزنبرغ، يفتال كيرن، عوفر تسعيري، داڤيد غورديتا.
● ترك الفريق - بارون أديب.
● المدرب - يتسحاق شنيئور.

● **مكابي بيتح تكفا** ●
● حراسة المرمى - عوفر فيان.
● خط الدفاع - يعقوب إجويل، شفيق الهزيل، عوفر الباسفور، تمير دانيئيل، بارون برسلاني.
● خط الوسط - تشارلي عياش، ألون بروحام، منشي نوريئيل، حايم شعشوع، إيال بغليبتر، إليشع ليفي، ميكي سندروف.
● خط الهجوم - دورون رابينزون، راڤي كوهين، أردي فوكس، آڤي غوزلان، ميكي بن شطريت.
● ترك الفريق - عوديد مخنس، غادي مخنس، نسيم بردا، حايم غولدبرغ.
● انضم الى الفريق - ميكي بن شطريت، بارون برسلاني، عوفر فيان، تشارلي عياش، آڤي غوزلان.
● المدرب - موشي منيري.

● **هبوعيل كفارسابا** ●
● حراسة المرمى - أريه حفيف، عوفر توسوڤسكي، عوفر بصون.
● خط الدفاع - شموئيل سيورطا، رفائيل إيدنغر، يوآف ملالي، نوح أينشطاين، ساسون غدميش، غدعون سيمون، أوفير بن حايم.
● خط الوسط - مايكل يافه، غادي مرغون، تمير بن حايم، افراهام ليئور، أوفير هليل.
● خط الهجوم - ايتان رڤيڤو، منير تزهار، بنيامين فلوس، منير بلوشطاين.
● ترك الفريق - شلومو كيراط، روني تسيمح، يسرائيل فوغل، عاموس برطر.
● انضم الى الفريق - عوفر توسوڤسكي، منير بلوشطاين، عوفر بصون.
● المدرب - نسيم بخار.

● **مكابي تل أبيب** ●
● حراسة المرمى - بوني غينتسبورغ، موشي ماركوس، تمير غيلات.
● خط الدفاع - منير حانوكا، آڤي كوهين، منشي شمعونوف، حاي كرايس، أوري سليمان.
● خط الوسط - حايم غولدبرغ، ألون تتان، موطي أڤينير، ميكي كوهين، بارون غوزلي، حايم صبري، موشي غرباني.
● خط الهجوم - بني طباك، ايلي دريكس، شاحر بارتيل، يتسحاق بلحسان.
● ترك الفريق - ميكي بن شطريت، ڤيكي بيرتس.
● انضم الى الفريق - موشي غرباني، أوري سليمان، ايلي دريكس، حايم غولدبرغ، تمير غيلات.

● المدرب - شمعون شنهار.

● **هبوعيل تل أبيب** ●
● حراسة المرمى - أريه ألتر، يوسي كونسطنطين، يومطوف طلياس.
● خط الدفاع - يعقوب أكهويز، يوسي زانا، موشي موسطرال، موشي هرشليكوڤيتش، غاي لسري، ايلي كوهين، يعقوب كوهين، رامي هراما، يهودا عمار.
● خط الوسط - موشي سيناي، موريس جانو.
● خط الهجوم - شبتاي ليفي، راڤي شموئيل، بني روبين، ايلي يافي، شالوم أليطان، غيل لنداو.
● ترك الفريق - أريه بيجرانو، منير نحمياس، نسيم حلفون، شبتاي يحيس، منير بلوشطاين.
● انضم الى الفريق - شالوم أليطان، يهودا عمار، أريه ألتر.
● المدرب - داڤيد شڤايتسر.

● **مكابي شعرايم** ●
● حراسة المرمى - أدير شمير، أمير ليڤنغر.
● خط الدفاع - مردخاي حايموڤيتش، رامي مرتسيانو، شلومو كيراط، ألون كوفر، أوفير عفغين، شوكي نحماني.
● خط الوسط - يعقوب روكلان، تمير تسومن، ايلي كوهين.
● خط الهجوم - يوسي شمريا، أورن كيهات، موشي زبنون، سمحا غاد، ايهود عيدان.
● انضم الى الفريق - شلومو كيراط، أدير شمير، أمير ليڤنغر، ايهود عيدان.
● المدرب - يتسحاق شوم.

● **هبوعيل القدس** ●
● حراسة المرمى - أريه بيجرانو، يشاي بن هروش، يوڤال ميمون.
● خط الدفاع - يوسي تشماع، شمعون أوحيون، اريه شبيرا، تسيون اوحانا، موشي أنكري، ايهود كحيلة، منير نحمياس.
● خط الوسط - ميشل ديان، رفعت ترك، داڤيد دحليكا، بنير اسياغ، موردي ڤاكنين.
● خط الهجوم - شلومي مالكا، يوآف بصون، يعقوب يوزالفلو، أفراهام بن داڤيد، ميشل بن حايم، داڤيد غئي.
● ترك الفريق - هرتسل كيليو، يوسي يونا.
● انضم الى الفريق - اريه بيجرانو، منير نحمياس.
● المدرب - تينو برغيغ.

● **مكابي يافا** ●
● حراسة المرمى - داڤيد فرحي، لافي كرنيتسكي.
● خط الدفاع - يسرائيل دانيئيل، أفراهام بوتفيكا، يعقوب كوهين - تصيدق، موشي أوفن، ايلان جان، سيناي فورتسنال.
● خط الوسط - شلومو ألكولومبرا، ألون لنباو، يوسي ليڤي، شبتاي يحيس، داني كوهين.
● خط الهجوم - أليشع تشيبروط، عوفر ديجمي، منشي مزراحي، داڤيد أميغا.
● ترك الفريق - كوبي ميخا، يهودا عمار، رونين غباي.
● انضم الى الفريق - هرتسل كيليو، شبتاي يحيس.
● المدرب - موشي (موتسي) ليئون.

● **شمشون تل أبيب** ●
● حراسة المرمى - ألبي حداد.
● خط الدفاع - يفتال هليل، ايلي كوهين، اوري كوهين، أون دهري، يوسي شوشاني، مناحيم روني، عوفر يهوداي، يفتال ملاحي.
● خط الوسط - شلومو مزراحي، ألبي مالكا، افرايم ارڤيف، اڤينوعم عوفاديا، يفتاح هليڤي، منير شالوم.
● خط الهجوم - غدعون دامتي، يومطوف شوكرون، يوڤال كابيطولنيك، تساهل ادموني، ڤيكي بيرتس.
● ترك الفريق - أدير شمير، تشارلي عياش.
● انضم الى الفريق - ڤيكي بيرتس، منير شالوم.
● المدرب - ميخائيل كادوش.

● **مكابي نتانيا** ●
● حراسة المرمى - يعقوب بلداف.
● خط الدفاع - حايم بار، نسيم بردا، غاد مخنس، حايم سيكا، باروخ حسان، شمعون مناحيم، رونين لوزون.
● خط الوسط - بيني لام، داني عتسيوني، يتسحاق غراطا، حايم ليڤي، رونين غباي.
● خط الهجوم - عوديد مخنس، داڤيد لافي، شالوم تكفا، يفتال مناحيم، روني ليڤي، ميخا روتيم.
● ترك الفريق - موشي غرباني.
● انضم الى الفريق - عوديد مخنس، غادي مخنس، نسيم بردا، رونين غباي.
● المدرب - تسڤي روزين.

● **هبوعيل بيتح تكفا** ●
● حراسة المرمى - روني جربي، غاي ليڤي.
● خط الدفاع - نوعم كياسي، تسيون يوسف، نير ألون، أيتان بودنيوك، داڤيد ليڤي.
● خط الوسط - داني حزان، ايلي محفود، الون حزان، غيل سابو، بنحاس شخطر، غاي لڤي، عوز ايليا.
● خط الهجوم - رونين هليل، نير لڤين، عوفر نهري، اورن بن يوسف.
● ترك الفريق - موشي كوهين.
● المدرب - درزور بار - نور.

● **هبوعيل حيفا** ●
● حراسة المرمى - غيورا انطمان، رؤوبين بيرتس.
● خط الدفاع - أشير حداد، ألبي ليفشيتس، يتسحاق بوزورغي، ايزر كيرشنير، افرايم غباي، عوديد بالوش.
● خط الوسط - آفي كاوقمان، غاي اسلم، شلومي شطيكر، منير ميرو، بوعز بن - نون، ايتان شطيبلمان.
● خط الهجوم - روني مالكا، ايلي بن - آمو، غاي برالد، تساحي حنتال، روتين روكمان، يوسي عمار.
● ترك الفريق - عزمي نصار، داڤيد ليڤي، داڤيد حلفون، اريه فديدا.
● المدرب - أهرون غرشغورن.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع معاوية

تدعوكم لحضور امسية مع الكاتب محمد علي طه حول «الادب في خدمة القضية الفلسطينية» وذلك يوم الاحد ٨٥/٩/١٥ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ زيدان سلامة واخواته وجميع آل سلامة واقربائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة الوالدة (أم يوسف). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سهيل وديليا كيوان - مجد الكروم



الصفحة ٦ — الأحد ١٥ ايلول ١٩٨٥

اليهود الأثيوبيون يصعّدون إجراءاتهم ويعلنون الإضراب عن الطعام



● من مظاهرة اليهود الأثيوبيين (الفلاشا) أمام الحاخامية الرئيسية في القدس ● (صورة خاصة)

● القدس ـ فشلت، حتى الآن، محاولات وزارة الشؤون الدينية والأوساط الحكومية المختلفة وعلى رأسها رئيس الحكومة شمعون بيرس، في إنهاء إضراب جلوس اليهود الأثيوبيين (الفلاشا) مقابل بناية الحاخامية المركزية في القدس، المستمر منذ أكثر من أسبوع. بل إزداد الوضع تأزماً إذ قرر المضربون إعلان الإضراب عن الطعام خلال يومي عيد رأس السنة العبرية.

ويحتج اليهود الأثيوبيون، بهذه الإجراءات، على إستمرار إشتراط الحاخامين عقد زواجهم بإجراء مراسيم تهويد لهم وتعميدهم في أماكن خاصة! وكان الموضوع بحث في لقاء لرئيس الحكومة مع الحاخامين الأكبرين، توصلوا إثره الى اتفاق يدّعي اليهود الأثيوبيون أن الحاخامية تنقضه ولا تعاملهم بموجبه.

واستمر، طيلة الأسبوع الماضي، تدفق اليهود الأثيوبيين على موقع إضراب الجلوس مقابل بناية الحاخامية ليصبح عددهم حوالي الألفين، فيما اتسعت حملة المتضامنين مع المضربين، إذ يتوافد الى موقع الإضراب وفود تحمل الطعام والورود معربة عن تضامنها.

ومن جهة أخرى أعلن وزير الإستيعاب أن وزارته ستقوم، حتى نهاية السنة الجارية، بإخلاء اليهود «الفلاشا» ممن يعيشون في الفنادق، حتى الآن، الى مراكز الإستيعاب أو أماكن السكن الثابتة، وذلك بموجب إتفاق موقع بين الحكومة بين الوكالة اليهودية.

قوات الاحتلال تغزو مخيم الدهيشة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من هذا الاجراء حضرت دورية عسكرية اسرائيلية ثانية وكررت العملية ضد المواطنين أنفسهم.

ومن ممارسات الاحتلال المنتشرة هذه الايام أخذ الهوية من الشبان والطلب منهم ترديد أرقام الهويات عن ظهر قلب. ومن يفشل في اداء ذلك يتعرض للضرب وتلقي بطاقته على الارض.

وفي مدينة جنين أغلقت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، ستة حوانيت لمدة ستين يوماً عقب القاء الحجارة على مكتب حكومي في الجوار وذلك «لافتراض» ان اصحاب الحوانيت لا بد انهم رأوا الذين القوا الحجارة.

● اعتصام نسائي في نابلس ●

وبالمقابل اعتصمت، أمس، ولمدة ساعتين حوالي ٥٠ من نساء نابلس معظمهن من زوجات وقريبات المسجونين والمعتقلين ضد الاجراءات القمعية الاحتلالية.

وارسلت المعتصمات برقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة والهيئات الدولية يطالبونهم بالتدخل لوقف هذه الاجراءات. كما وزعن بياناً لادانة سياسة «القبضة الحديدية». وكان ضابط من «الادارة المدنية» وثلاثة جنود اسرائيليين داهموا موقع الاعتصام قبل بدئه لارهاب المعتصمات.

● هجوم على الصحافة ●

ووجه «مدير منطقة شرقي القدس» في وزارة الداخلية، رفائيل ليفي، في ١١ الجاري رسالة الى المحرر المسؤول في صحيفة «الدرب» المقدسية الدكتور حنا حلاق يدعوه فيها للحضور، يوم الاربعاء القادم، الى مكتبه. ويبلغه فيها بنيته سحب ترخيص الصحيفة بدعوى انه لدى ليفي معلومات «استخباراتية» حول ارتباط الصحيفة بالمنظمات الفلسطينية.

وأصدرت صحيفة «الدرب» بياناً للرأي العام دحضت فيه إدعاءات ليفي وأكدت ان هذا الاجراء يندرج في اطار سياسة كم الافواه ومصادرة الحريات الدمقراطية في المناطق المحتلة التي جرى في اطارها اغلاق مكتب «المنار» الصحفي قبل ايام وارهاب صحيفة «الفجر» المقدسية واعتقال العديد من الصحفيين في الضفة الغربية وغيرها من الاجراءات.

● بيان رابطة الصحفيين العرب ●

ودعت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي العربية المحتلة، في بيان اصدرته يوم ١٢ الجاري، الرأي العالمي والعربي والمحلي الى ضرورة التدخل لوضع حد لاجراءات الاحتلال المتمثلة في تشديد القمع والاعتقالات الادارية والاقامات الاجبارية والطرد من الوطن وتسبيب المستوطنين واغلاق المؤسسات الصحفية وغيرها.

المحكمة العليا تصادق على قرار بلدية الناصرة حول فصل يوسف مرجية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أبلغت محكمة العدل العليا بلدية الناصرة قرارها بانهاء قضية نزاع العمل مع المهندس يوسف مرجية على اساس القبول برأي البلدية ورفض الاستئنافات التي كان قدمها ضد البلدية.

واتضح ان هيئة المحكمة العليا المؤلفة من ٣ قضاة ـ بارتيف (رئيساً) وجولدبرغ (نائباً) وكوبوبي (عضواً) قررت رد دعوى يوسف مرجية وأقرت موقف البلدية بدفع التعويضات له على اساس حساباتها وانه اذا كانت البلدية دفعت له مبلغاً أكبر مما يستحق فعليه ان يعيده لها مربوطاً بجدول غلاء المعيشة مع اضافة الفائدة القانونية.

وكان السيد مرجية قد فصل من عمله (نصف وظيفة) بقرار من المجلس البلدي في ١٩٨٥/٧/١ بعد ان اتهمته باستغلال وظيفته في البلدية لصالح مكتبه الشخصي. فقدم شكوى الى محكمة العمل اللوائية. فحكمت هذه على البلدية بتاريخ ١٩٨١/١/٢٨ دفع أجرة له عن الفترة ما بعد فصله من العمل (٧٧/٧/١ ـ ١٩٨٠/٨/٣١) مربوطة بجدول غلاء المعيشة مع الفوائد ومع مصاريف المحكمة. وقد اثار القرار في حينه غبطة صحف البلاط ونشراته الاعلانية. فاستأنفت البلدية على القرار حتى وصلت الى المحكمة العليا. وجاءت النتيجة بقبول قرارها.

مهرجان صحيفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الجيش الامريكي على تجربة صاروخ مضاد للاقمار الصناعية، يوم الجمعة الماضي، عملاً جنونياً وعدوانياً على السلام قبل اقل من شهرين من لقاء الرئيس ريغن بزعيم الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

كما شن سكرتير الحزب الشيوعي جورج مارشيه هجوماً على سياسة الحكومة الاشتراكية التقشفية واتهم الاشتراكيين بالانصياع الى اوامر رأس المال وبالإستعداد لعودة اليمين الى الحكم في انتخابات الربيع القادم. واعلن ان حزبه والنقابات الموالية له ستنظم سلسلة من الحملات والاضرابات ضد ما اسماه بمحاولات تركيع الطبقة العاملة الفرنسية امام مخطط الغاء المكاسب الاجتماعية بدعوى مكافحة الأزمة الاقتصادية.

تهانينا

أحر التهاني الى صديقنا الدكتور سعيد رزق بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طبيب اسنان من معاهد بلغاريا.

محمد طه ـ صوفيا، بلغاريا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«لو كان إسمي موشيه...»

طلاب العزير ـ رمانة وأهاليهم يتظاهرون أمام مكتب وزارة المعارف

□ أحد موظفي الوزارة يرد على مطالبهم ببناء غرف دراسية: إدفعوا من جيوبكم بدلاً من بناء الجوامع واقامة الأعراس * يوم الخميس القادم ـ إضراب عن الطعام أمام الكنيست *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «٥٠٠ طالب يتعلمون في ٩ غرف ـ هل نحن في جنوب افريقيا؟!»، «أولاد العزير ـ رمانة بدون مدرسة، والوزارة والصحافة صامتة. فلماذا؟!»، «لو كان اسمي موشيه.. هل كان الوزير يسكت؟!»، «للمستوطنين توجد أبنية فماذا عن أبناء الوطن الأصليين؟!».. هذه هي بعض الشعارات الصارخة التي رفعها طلاب مدرسة العزير ـ رمانة وأهاليهم خلال مظاهرتهم الكفاحية امام مكتب وزارة المعارف في تسيبرت عليت يوم أمس الأول، الجمعة، احتجاجاً على النقص الخطير في الغرف.

وقد عبر المتظاهرون عن سخطهم من رد الوزارة اللامبالي ازاء قضيتهم والتعتيم الاعلامي في الصحافة، علماً بأن الاضراب في المدرسة مستمر منذ بداية السنة الدراسية والطلاب الـ (٥٠٠) مشردون.

ويذكر ان طلاب هذه المدرسة موزعين على ١٧ شعبة بينما لا توجد في المدرسة سوى (٩) غرف تبين، بعد فحص مهندس مختص، ان ثماني غرف منها غير صالحة للتعليم ويتهددها الخطر. وقد رفض الطلاب وذووهم برنامج التعليم على اساس ورديات، فمن جهة يعني هذا ان يخسر كل طالب ساعتي تعليم في اليوم. ومن جهة ثانية، هناك الخطر جراء وضع الغرف القائمة. ولذلك فان الحل الوحيد يكون ببناء مدرسة جديدة خلال السنة واحضار أبنية مؤقتة (ترومي) ليتعلم فيها الطلبة في السنة الدراسية الحالية.

بيد أن وزارة المعارف كانت أبلغتهم انه بسبب التقليصات لن تبنى شيئاً، وطالبتهم بأن يبنوا على حسابهم! بل ان احد موظفي المعارف قال لهم: «ادفعوا من جيوبكم بدلاً من بناء الجوامع واقامة الاعراس»!

●● المظاهرة

وكانت لجنة الآباء في قريتي العزير ـ رمانة قررت تصعيد الاضراب بعدة اجراءات ستصل الى حد الاضراب عن الطعام امام الكنيست، يوم الخميس، القادم اذا لم يتغير موقف الوزارة.

وجاءت مظاهرة، امس الأول، في اطار هذا التصعيد. وأعلنت لجنة الآباء انها مصرة على استمرار المعركة، واليوم بوجه خاص، بعد ان تأكد لها موقف الوزارة المستهتر.

وكان المتظاهرون حاولوا اجراء لقاء مع مندوب الوزارة باشتراك وفد عن اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب. بيد أن مفتش المعارف، السيد امين الشحيري، حاول منع اللقاء بحجة عدم تأكده من هوية مندوبي اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب، مما إضطرهم الى الذهاب واحضار وثائق ثبوتية وحين اجتمع بهم، عاد وكرر موقف الوزارة.

هذا واستقطبت المظاهرة حملة تضامن أخوي واسعة من ممثلي الجمهور في المنطقة. فحضر وفد عن ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية وكتلة الجبهة في مجلس العمال مؤلف من عضو ادارة البلدية ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، وعضو ادارة البلدية، سليم الشيخ سليمان. ووفد عن اللجنة القطرية العامة لأولياء أمور الطلاب في اسرائيل مؤلف من عضو السكرتارية، ممثل الوسط العربي في اللجنة توفيق ابو احمد ومحمد ملحم. ورئيس مجلس كفركنا المحلي، صالح عبدالقادر طه، والنقابي سعيد بدر، عضو ادارة مجلس طرعان المحلي. ووفدان عن لجنتي منطقة الناصرة للحزب والشبيبة الشيوعية.

وعبر سهيل دياب في حديث له مع مندوب «الاتحاد» عن الاشمئزاز من موقف الوزارة الذي جاء ليكرس سياسة التمييز العنصري ضد العرب «ففي الوسط العربي هنالك نقص بخمسة آلاف غرفة. وفي مدينة كالناصرة يبلغ النقص (١٦٠) غرفة. بينما في الوسط اليهودي كله (٣٠٠) غرفة. ولذلك فهذه المعركة هي جزء من معركتنا العامة ضد العنصرية».

وتكلم في المظاهرة عضو لجنة الآباء، محمد أعمر، فشكر الوفود المتضامنة وأكد استمرار اللجنة في معركتها حتى تتحقق مطالبها كاملة.

مجلس عمال مجمع «كور» يهدد باتخاذ اجراءات كفاحية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس عمال مجمع «كور» المستدروت، في نهاية الأسبوع الماضي، إتخاذ إجراءات كفاحية إذا لم تنفذ إدارة المجمع قرار قسم التنظيم النقابي في الهستدروت تعديل مركبات الأجر المختلفة التي لم تعدّل، حتى الان، استناداً الى «أنظمة الطوارئ». هذا ما ذكرته الصحف يوم الجمعة ٨٥/٩/١٣.

وجاء في قرار مجلس العمال، ان العمال لن يسلّموا بالضربات الإقتصادية النازلة على الجمهور والتي تتبرع ادارة «كور» لتكون الاولى في تنفيذها وسط تجاهل قرارات دائرة التنظيم النقابي.

خسارة «ال ـ عال» خلال سنة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إتضح من مؤتمر صحفي عقده مدراء شركة «ال ـ عال» للملاحة الجوية، في الاسبوع الماضي، ونشرت تفاصيله وسائل الأعلام، ان الشركة أنهت سنتها المالية ٨٥/٨٤ بخسارة بلغت ٩،٧ مليون دولار.

وسوّغ المتحدثون ـ هذه الخسارة بالديون المتراكمة من السنوات الماضية.

هالو صباح الخير

مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف المحتفلة بستينية مجلسها المحلي



● نمر مرقس ●

(رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي)

بدأ في كفرياسيف أمس، مخيم العمل التطوعي على شرف الذكرى السنوية الستين لتأسيس مجلسها المحلي ـ أقدم مجلس في البلاد. وسيستمر ثلاثة ايام وربما أربعة. عن المخيم والعمل التطوعي كان لـ «الاتحاد» هذا اللقاء الهاتفي مع رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس.

س □ ـ متى ولدت فكرة العمل التطوعي لدى الكفارسة؟

ج ● ـ ولدت الفكرة في نهاية الخمسينات، وأذكر انه في العام ١٩٥٩ قمنا بتعبيد جزء أساسي من الشارع الرئيسي في القرية. وكانت يومها امكانياتنا وادواتنا بدائية. وتستطيع أن تقول ان كفرياسيف أول بلد اعتمدت هذا الاسلوب لمواجهة سياسة الخنق المالي. وبلغ العمل التطوعي ذروته في العام (١٩٧٥)، عام اليوبيل الذهبي لتأسيس المجلس وفي العام (١٩٧٩).

س □ أي المشاريع ستنفذون خلال مخيم العمل التطوعي الحالي؟

● ـ نأمل أن نستطيع إنجاز مشروع إقامة مكتبة عامة بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً. وسنقيم أسواراً واقية بمساحة ألف متر مربع، الثلث منها على طرفي جدول يمر في أحياء القرية لمنع فيضانه في فصل الشتاء. وسنقيم سوراً حول أرض مقام الخضر عليه السلام.

بودي أن أشير الى التعاون الكبير للأهالي معنا. فقد تنازل عدد منهم عن أرض لاقامة الأسوار والتعاون الأكبر هو في مجال تقديم الطعام للمتطوعين العاملين في ورشات المخيم. إذ ان الأهالي سيحضرون الطعام على حسابهم الخاص ليقدموه الى المتطوعين.

س □ ـ ما هو تعريفكم للعمل التطوعي؟

ج ● هو أحدى وسائلنا الكفاحية لمواجهة سياسة الخنق المالي المتمثلة في ضآلة ميزانيات التطوير المقدمة لسلطاتنا المحلية كما انه وسيلة لتعميق جذورنا في وطننا وإصرارنا على التطور بكرامة.

س □ ـ ماذا تقول لكل الذين يدّعون ان العمل التطوعي يكرّس سياسة الخنق المالي، إذ تنفذ بواسطته مشاريع، على السلطات ان تخصص الميزانيات لتنفيذها؟

ج ● ـ من السخف الانتظار ريثما تستجيب سلطات التمييز لمطالبنا. لأن موعد ذلك غير محدد وغير معروف إطلاقاً. ومن جهة ثانية، فان لقرانا واجباً علينا ومن المفروض أن نؤديه. كما ان العمل التطوعي لا يُلغي نضالاتنا السياسية وإجراءاتنا الكفاحية من أجل تطوير قرانا ونيل حقوقنا. ونحن نقرن الأمرين لان العمل التطوعي يُعمق الشعور بضرورة النضال وينشطه. ولو تركنا الامر لسلطات التمييز العنصري والقومي لظلت الاوضاع في قرانا مثلما كانت عليه في القرون الوسطى.

أجرى المقابلة م.ح ●

أزمة المستشفيات الخاصة تتفاقم:

مسنون يعانون أمراضاً مزمنة ضحايا خلاف بين وزارتي الصحة والمالية

● تل أبيب ـ تفاقمت أزمة المستشفيات الخاصة في البلاد، أواخر الأسبوع الماضي، بشكل أصبحت معه تهدد حياة نزلائها بخطر الموت.

فقد قام مدراء المستشفيات المذكورة، يوم الخميس الماضي، بتسريح معظم النزلاء الذين يعانون أمراضاً مزمنة الى المستشفيات العامة. وأعلن المدراء أنهم لجأوا الى هذه الخطوة احتجاجاً على الديون المستحقة للمستشفيات الخاصة على وزارة الصحة والبالغة ٦ مليارات شيكل.

وأوضح أهالي النزلاء، أن إدارات المستشفيات الخاصة اتصلت بهم هاتفياً، في اليوم المذكور، وطلبت منهم الحضور لنقل مرضاهم الى المستشفيات العامة. وأضافوا أن المرضى، الذين لم يحضر أهلهم لنقلهم، جرى تزويدهم بشهادات طبية حول مرضهم. وتم نقلهم بواسطة سيارات الإسعاف الأولي. وحيث لم تتوفر مثل هذه السيارات، كما في مستشفى «كريات بنيامين» في منطقة حيفا، تم نقلهم بواسطة سيارات نقل الأموات (شركة كديشا).

وقد اصطدمت عملية استقبال هؤلاء المرضى في المستشفيات العامة بعدة عراقيل، أولها عدم جاهزية غرف الاستقبال وانعدام الأيدي العاملة الكافية. ونتيجة لذلك تنقل عدد من المرضى في أكثر من مستشفى حتى أمكن تدبير مكان له لتلقي العلاج. وبعضهم، مثلما حصل مع سارة روبنشتاين (٨٢ عاماً)، تنقل ٤ مرات.

ويذكر أن تفاقم أزمة المستشفيات الخاصة، المستمرة منذ عدة أشهر، ناجمة عن الخلاف الحاصل بين وزارتي الصحة والمالية بخصوص مصدر تمويل ميزانية مقدارها ٦٠ مليون شيكل تنقص وزارة الصحة لتسديد الديون المستحقة عليها للمستشفيات الخاصة.

على ضوء اتساع رقعة الفقر في البلاد:

الجبهة تطالب بعقد جلسة غير عادية للكنيست

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ توجّهت كتلة الجبهة في الكنيست، في نهاية الأسبوع الماضي الى رئيس الكنيست بطلب عقد جلسة عاجلة للكنيست للبحث في تفاقم حالة الفقر في اسرائيل واتساع الهوة بين فئات المجتمع الاسرائيلي، أغنياء وفقراء، كما جاء في تقرير مؤسسة التأمين الذي نشرت تفاصيله في الأسبوع الماضي.

وجاء في طلب «الجبهة»: انه ينبغي منع تنفيذ المبادرة الجديدة التي ستؤدي الى تخفيض مستوى معيشة المواطنين وزيادة نسبة البطالة في البلاد مقابل الحصول على مساعدة مالية من الولايات المتحدة الأمريكية.

ويُذكر ان اكثر من ٢٠ نائباً بالاضافة الى نواب «الجبهة» وقعوا على عريضة تطالب رئيس الكنيست بعقد جلسة غير عادية للكنيست للبحث في الموضوع، خصوصاً وان الكنيست موجودة، حالياً، في عطلة.